



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة عمار ثليجي الاغواط
كلية العلوم الاجتماعية
قسم علم الاجتماع الديموغرافيا

الموضوع :

استخدامات مواقع التواصل الاجتماعي (موقع الفيسبوك)
وأثرها على العملية التعليمية لدى الطالب الجامعي
دراسة ميدانية على عينة من طلبة قسم علم الاجتماع والديموغرافيا بجامعة الاغواط

مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر أكاديمي في علم الاجتماع
التخصص : علم اجتماع الاتصال

إشراف الدكتور:
تهامي محمد

إعداد الطالب:
عبد اللطيف بن العربي

أعضاء لجنة المناقشة		
الصفة	الرتبة	الإسم واللقب
رئيس	أستاذ محاضر ب	أحمد سويسي
مشرف ومقرر	أستاذ محاضر أ	محمد تهامي
مناقش	أستاذ محاضر أ	مصعب جعفرورة

السنة الجامعية: 2024/2023

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
REPUBLIQUE ALGERIENNE DEMOCRATIQUE ET POPULAIRE

Ministère de l'enseignement supérieur et de la
recherche scientifique
Université Amar Thelji Laghouat
Faculté des sciences sociales
Département de sociologie et démographie
Comité scientifique



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة عمار ثلجي الأغواط
كلية العلوم الاجتماعية
قسم علم الاجتماع والديموغرافيا
اللجنة العلمية

تعهد

أنا الطالب (ة) الممضي (ة) أسفله :

الطالب (ة): بن الحري عبد الطيف
الحامل لبطاقة التعريف الوطنية رقم 2022.393... الصادرة بتاريخ 2018/01/10
عن دائرة الأغواط ولاية الأغواط
رقم التسجيل: 9001040
التخصص: علم اجتماع اجتماع

عنوان مذكرة نهاية الدراسة :

استخدام نماذج التفاضل الاجتماعي (نموذج النسيان) وتأثيرها على التفاعل الاجتماعي
أصرح بشرفي أنني قمت بانجاز مذكرة نهاية الدراسة المذكور عنوانها أعلاه
بجهد شخصي وفقا للمنهجية المتعارف عليها في البحث العلمي وبذلك أتحمّل
المسؤولية كاملة عن أي مخالفة لقواعد الأمانة العلمية وحقوق الملكية الفكرية وما
يترتب عن ذلك من متابعة بما فيها الإجراءات الإدارية المتعلقة بالنظام الداخلي
للجامعة وكذلك القرارات الوزارية المعمول بها.

الأغواط في 2024/07/03

توقيع الطالب (ة):

شكر وتقدير

لهذا العمل إلى كل من مدنا بيد العون و نخص بالذكر :

الأستاذ المشرف * د.تهامي محمد * الذي لم يبخل علينا بإثراء النصح

و التوجيه راجين من الله عز و جل أن ينير دربه و يبقيه شمعة

منيرة في دروب العلم .

إلى كل الأستاذة الذين أشرفوا علينا طوال مشوار الدراسة و كل أساتذة

كلية العلوم الاجتماعية بولاية الأغواط.

شكرا لكل من حفزنا و شجعنا ولو بالكلمة الطيبة في إنجاز هذا العمل

المتواضع

راجيا من المولى عز و جل أن يجازيهم عنا أفضل الجزاء



إهداء



إلهي لا يطيب الليل إلا بشكرك ولا يطيب النهار إلا
بطاعتك

إلى من بلغ الرسالة و أدى الأمانة الى نبي الرحمة و نور
العالمين .

سيدنا محمد عليه الصلاة و السلام

إلى من أحمل اسمه اللهم احفظ أبي ومكنه أعلى درجات
الجنة

إلى ملاكي في الحياة و معني الحنان و بسمة الحياة و سر
الوجود أمي الحبيبة

إلى كل إخوتي و أصدقائي الذين رافقوني في مشوار حياتي
إلى كل من ساهم في هذا العمل من قريب أو بعيد

إلى كل من سقط من قلبي سهوا

أهدي هذا العمل



بن العربي عبد اللطيف



الملخص :

تسعى هاته الدراسة إلى معرفة أثر إستخدام الطلبة الجامعيين لمواقع التواصل الاجتماعي على العملية التعليمية، حيث إنطلقت الدراسة بالتساؤل الرئيسي التالي: كيف يؤثر إستخدام موقع الفيسبوك على العملية التعليمية لدى الطالب الجامعي ؟

ولاختبار ذلك قمنا بإجراء دراستنا على عينة من طلبة قسم علم الاجتماع والديموغرافيا بجامعة عمار ثلجي بالأغواط وقد تم إختيارهم بالاعتماد على العينة الطبقية ، والبالغ عددهم 60 طالب، حيث قمنا بجمع المعطيات باستخدام أداة الاستبيان، متبعين المنهج الوصفي كطريقة في بحثنا لتوصل في الأخير إلى :

- يؤثر موقع الفيسبوك على العملية التعليمية لدى الطلاب بشكل إيجابي من خلال ما يوفره من إمكانيات تعليمية عبر مختلف الصفحات.

- الإفراط في استخدام موقع الفيسبوك خارج الاطار العلمي يعيق العملية التعليمية لدى الطلبة الجامعيين.

الكلمات المفتاحية: مواقع التواصل الاجتماعي، الفيسبوك، العملية التعليمية، الطالب الجامعي.

Summary:

This study aims to understand the impact of university students' use of social media on the educational process. The study began with the following main question: How does the use of Facebook affect the educational process for university students?

To test this, we conducted our study on a sample of students from the Department of Sociology and Demography at Amar Telidji University in Laghouat. The sample, consisting of 60 students, was selected using stratified sampling. Data was collected using a questionnaire, and we followed a descriptive methodology in our research, leading to the following conclusions:

- Facebook positively affects the educational process for students by providing educational resources through various pages.
- Excessive use of Facebook outside the academic context hinders the educational process for university students.

Keywords: Social media, Facebook, educational process, university student.

	شكر وعرفان إهداء ملخص الدراسة
أ	مقدمة
	الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة
04	1-أسباب إختيار الموضوع
04	2-أهمية الدراسة
05	3-أهداف الدراسة
06	4-الاشكالية
07	5-فرضيات الدراسة
08	6-مفاهيم الدراسة
14	7-الدراسات السابقة
	الفصل الثاني : مواقع التواصل الاجتماعي
23	تمهيد
24	1-مواقع التواصل الاجتماعي
24	1-1- مفهوم مواقع التواصل الاجتماعي
27	1-2- أهمية مواقع التواصل الاجتماعي
27	1-3- أنواع مواقع التواصل الاجتماعي
29	1-4- إيجابيات مواقع التواصل الاجتماعي
29	1-5- سلبيات مواقع التواصل الاجتماعي
31	2- الفيسبوك
33	2-1- مفهوم الفيسبوك

35	2-2- أهمية موقع الفيسبوك
38	2-3- خصائص ومميزات الفيسوك
41	2-4- إيجابيات موقع الفيسبوك
42	2-5- سلبيات موقع الفيسبوك
45	خلاصة الفصل
	الفصل الثالث : العملية التعليمية
49	تمهيد
50	1- مفهوم العملية التعليمية
51	2- خصائص التعليمية
52	3- الخصائص التعليمية لمواقع التواصل الاجتماعي
54	4- الاستخدام الأمثل لشبكات التواصل الاجتماعي في التعليم
55	5- إستخدامات الفيسوك في عملية التعلم لدى الطلاب
57	6- تجربة استخدام منصة مودل MOODLE الرقمية في العمليات التعليمية
59	7- الانعكاسات السلبية لإستخدام الفيسبوك على العملية التعليمية
62	خلاصة الفصل
	الفصل الرابع : الجانب الميداني للدراسة
64	1- مجالات الدراسة
64	2- منهج الدراسة
65	3- أداة الدراسة
65	4- العينة
65	5- خصائص العينة
69	6- البيانات الخاصة بالفرضية الأولى

77	7-البيانات الخاصة بالفرضية الثانية
87	8-نتائج الدراسة
92	الخاتمة

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
01	يوضح عدد طلبة قسم علم الاجتماع والديموغرافيا للسنة الجامعية 2023-2024.	64
02	يوضح سن المبحوثين	67
03	يوضح جنس المبحوثين	67
04	يوضح المستوى التعليمي للمبحوثين	68
05	يوضح العلاقة بين أبرز الصفحات التي يحبذ المبحوثين مشاهدتها على الفيسبوك وبين تقييمهم لمستوى حضورهم لحصص الأعمال الموجهة	69
06	يوضح العلاقة بين إمكانية استخدام المبحوثين للفيسبوك كوسيلة للتعلم وبين إنجازهم للبحوث والواجبات في أوقاتها .	70
07	يوضح العلاقة بين كيفية وصول المبحوثين للمحتوى التعليمي عبر الفيسبوك وبين حضورهم المحاضرات	71
08	يوضح العلاقة بين إمكانية مساعدة الفيسبوك على تبادل ومناقشة المعلومات المقدمة داخل الحصص وبين مستوى المقاييس التي يدرسها المبحوثين .	72
09	يوضح العلاقة بين إمكانية استخدام المبحوثين لموقع الفيسبوك ومساعدته على توفير مختلف الخبرات التعليمية وبين تقييمهم لمدى استيعابهم للمقاييس التي يدرسوها	73
10	يوضح العلاقة بين استخدام المبحوثين للفيسبوك لأغراض دراسية وبين استعانتهم بمشاهدة محاضرات الأساتذة عبر الفيسبوك لتدعيم المعارف والمكتسبات .	74
11	يوضح العلاقة بين إمكانية عضوية المبحوثين ضمن مجموعات علمية من أجل إثراء رصيدهم المعرفي وبين المعدل الذي تحصلو عليه خلال السداسي الأول .	75
12	يوضح إمكانية مساعدة الفيسبوك المبحوثين على التواصل مع الزملاء ومناقشة	76

	الدروس .	
77	يوضح العلاقة بين عدد الساعات التي يقضيها المبحوثين على موقع الفيسبوك في اليوم وبين رأيهم في مستوى المقاييس التي تدرسها .	13
78	يوضح العلاقة بين الفترات التي يحبذ المبحوثين إستعمال الفيسبوك فيها وبين رأيهم في مستوى المقاييس التي تدرسها .	14
79	يوضح العلاقة بين إمكانية تقليل المبحوثين من فترات إستخدام الفيسبوك وبين تقييمهم لمستوى استعابهم للمقاييس التي يدرسوها	15
80	يوضح العلاقة بين إمكانية إعتبار المبحوثين الفيسبوك مضيعة للوقت وبين معرفتهم التعامل مع منصة مودل Moodle	16
81	يوضح العلاقة بين إمكانية شغل الفيسبوك المبحوثين عن أداء بحوثهم وتحضيرهم للامتحانات وبين قيمة المعدل المحصل عليه خلال السداسي الأول	17
83	يوضح العلاقة بين الصعوبات التي يسببها موقع الفيسبوك للمبحوثين أثناء الاختبارات وبين انجازهم البحوث والواجبات في أوقاتها	18
84	يوضح العلاقة بين غرض المبحوثين لاستخدام الفيسبوك وبين مستوى حضورهم لحصص الاعمال الموجهة	19
85	يوضح العلاقة بين عدد الساعات التي يقضيها المبحوثين في استخدام موقع الفيسبوك في اليوم وبين تخصيصهم وقت لزيارة مكتبة الكلية والإطلاع على المراجع	20

مقدمة

يعتبر قطاع التعليم إحدى أهم المجالات التي تستخدم فيها تكنولوجيا الإعلام والاتصال، والتي عرفت قدرا وافرا من التغير والتأثر بهذه التطورات، خصوصا بعد الاستخدام المتزايد لمواقع التواصل الاجتماعي، والتي أحدثت قفزة نوعية لما توفره هذه المواقع من بيئة افتراضية مرنة ويتواصل من خلالها أطراف العملية التعليمية في جو يسوده التشارك والتفاعل والشمول والمرونة.

ولقد تجاوزت شبكات التواصل الاجتماعي كأحدث التكنولوجيات الاتصالية والمعلوماتية بما تتسم به من قدرة على استقطاب مختلف الفئات العمرية عكس طبيعة شبكة الانترنت الساكنة المعتمدة على النشر والتصفح، حيث أصبحت قوة جديدة تشكل مستقبل الأفراد من خلال إعادة صياغة كل ما يتعلق بأمور حياتهم من ممارسات وأفعال في شتى المجالات والإحصائيات تشير إلى تزايد عدد المستخدمين مواقع التواصل الاجتماعي في جميع أرجاء العالم، حيث أثبت الإحصائيات أن الشباب الجزائري يقبل على مواقع التواصل الاجتماعي المختلفة باهتمام منقطع النظير ولعل موقع " الفيس بوك " هو الذي أخذ موقع الريادة بين الشباب الجزائري وأضحى ممارسة يومية في حياتهم ولقد تنوعت الاستخدامات لهذا الموقع انطلاقا من الدوافع المختلفة التي تترجم حاجات الأفراد والتي تفرض على الفرد تلبيةها، وفي هذا الإطار يستخدم الشباب الجزائري عموما وخاصة الطلبة موقع الفيس بوك استخدامات متنوعة ووفيرة تستند إلى كم الخدمات الهائلة التي يوفرها الموقع لهم، فهناك استخدامات تتعلق بالجانب الطفولي لديهم كالتسلية والهروب من ضغط الحياة، إضافة إلى التواصل الاجتماعي وتكوين علاقات إنسانية بين الأفراد ويبقى الجانب المعرفي هو الجانب الأهم في استخدامات الطلبة للموقع من خلال التعرف على الأخبار والمعلومات حول الأمور المختلفة في الحياة ويأخذ استخدام الموقع في العملية التعليمية أهمية كبيرة، فلقد أضحى الموقع أداة اتصال بين

المؤسسة والطالب من جهة، ومن جهة أخرى يستغل الطلبة هذا الموقع في عملية تعلمهم باعتبارهم فئة متمدرسة حيث يعد التعليم دافعا أساسيا لاستخدام موقع " الفيس بوك " من خلال الولوج بين مجموعات العلمية والأكاديمية المتخصصة والعامة، والتي تترجم المجموعات الأخرى ذات الاهتمامات المختلفة وبقوة، ولعل أهم أسباب استخدام الطلبة للموقع تتمثل في تحسين معارفهم في تخصصاتهم العلمية، وكذا البحث عن المراجع أو نشر المراجع العلمية، وإنجاز البحوث إضافة التي أنه يجعل من الطالب المحور الأساسي في العملية التعليمية، من خلال توفيره هو المشاركة والنشر وإبداء آرائه حول الموضوعات العلمية التي تهتمه، إضافة إلى تكوين علاقات تقوم على أساس تبادل المعلومات والمعارف في مجال تخصصه ليشكل الموقع بذلك فضاء معلوماتيا يحوي جميع الأفراد المتماثلين والمختلفين في الاهتمامات والاختصاصات العلمية.

وتهدف الدراسة إلى معرفة التأثيرات السلبية والإيجابية لاستخدام فيسبوك في العملية التعليمية لدى الطلاب، وقد تم تقسيم هاته الدراسة الى أربعة فصول :

الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة

الفصل الثاني : مواقع التواصل الاجتماعي

الفصل الثالث : العملية التعليمية

الفصل الرابع : الجانب الميداني للدراسة

الفصل الأول : الجانب المنهجي للدارسة النظرية.

1- أسباب إختيار الموضوع

2- أهمية الدراسة

3- أهداف الدراسة

4- الاشكالية

5- فرضيات الدراسة

6- مفاهيم الدراسة

7- الدراسات السابقة

1- أسباب اختيار الموضوع :

1-1- أسباب ذاتية :

- الميل والرغبة لدراسة موضوع استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية وخاصة تطبيق الفيسبوك لدى الطلبة الجامعيين.
- الفضول إلى معرفة الكثير عن هذا الموضوع والتعمق فيه .
- الرغبة في تقديم دراسة عن تطبيق الفيسبوك باعتباره من أهم تطبيقات التواصل الاجتماعي في الوقت الراهن لدى الطلبة الجامعيين.

1-2- أسباب موضوعية:

- محاولة إبراز أهمية ودور تطبيق الفيسبوك والتأكد من ضرورة استخدامه في العملية التعليمية لدى الطلبة وحسن استخدامها للوصول إلى الاهداف المطلوبة.
- جدة وحداثة الموضوع والدراسة باعتبار شبكات التواصل الاجتماعي (تطبيق الفيسبوك) أسلوب جديد في عملية التعليم .
- قلة الدراسات العلمية المتخصصة في هذا الموضوع.
- معرفة الأثر من استخدام الفيسبوك من خلال مضيعة الوقت والاستخدام المفرط الذي يؤثر على أوقات النوم والراحة ويخرج الطالب من أهدافه العلمية .
- محاولة دراسة كيف يصبح استخدام الفيسبوك عائق أمام الطالب في تكوينه الدراسي.

2- أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة في أهمية الموضوع في حد ذاته، بحيث أننا من خلال هذه الدراسة نحاول إبراز أثر استخدامات الطلاب الجامعيين، وبالتحديد طلبة قسم علم الاجتماع والديموغرافيا بجامعة عمار ثلجي -بالاغواط- لمواقع التواصل الاجتماعي، وخاصة موقع

"الفيسبوك" ، ومحاولة إبراز أهمية شبكات التواصل الاجتماعي وكيفية استخدامها في العملية التعليمية كونها تفتح العديد من السبل لطلب العلم بهدف تطوير مهاراته من الجانب المعرفي والتطرق إلى الجانب الآخر من استخدام الفيسبوك في إطاره السلبي ويظهر ذلك في تضيق الوقت من خلال استخدام هذا الموقع لفترات طويلة تؤثر على الهدف العلمي للطالب سلبا وكذا كشف عن الدوافع والإشباعات المحققة لموقع "فيس بوك" من طرف هؤلاء الطلبة، كما يكتسب هذا الموضوع أهمية كبيرة ضمن مجال البحث العلمي في ميدان العلوم الاجتماعية مما قد يساعد الباحثين مستقبلا في إجراء دراسات مشابهة.

3- أهداف الدراسة:

- لكل دراسة أو بحث مجموعة من الأهداف يسعى الباحث إلى تحقيقها، وفي هذه الدراسة نسعى إلى تحقيق جملة من الأهداف والمتمثلة في:
- محاولة تقصي الأثر الذي يتركه استخدام الطالب الجامعي لمواقع التواصل الاجتماعي "الفيسبوك" على العملية التعليمية.
- الوقوف على أثر استخدام "الفيس بوك" على العملية التعليمية لدى الطلبة الجامعيين.
- التعرف على الأسباب التي تدفع الطلبة الجامعيين إلى استخدام مواقع التواصل الاجتماعي "الفيسبوك" والإشباعات التي يسعون إلى تحقيقها.
- الكشف عن مدى تفاعل الطلبة مع ما ينشر من مضامين تعليمية عبر موقع الفيسبوك.

4- الإشكالية:

عرف العالم المعاصر مجموعة من التغيرات في العديد من المجالات خاصة مجال الاتصال وتقنية المعلومات، والتي بدورها قد يكون لها تأثير على الأفراد بحيث أصبحت تلك التغيرات عنصراً مهماً في بناء منظومة الإنسان الثقافية والاجتماعية والاقتصادية والسياسية، وما نتج عن ذلك من التحولات والتطورات المعرفية والعلمية التي شهدها هذا العصر، حيث أتاحت فرصاً جديدة أمام الأفراد للتفاعل ونقل آرائهم وأفكارهم من خلال التواصل الإنساني الحضاري، الذي تغيرت أبعاده وأشكاله ومضامينه بسبب الاعتماد المتزايد على الانترنت، هذه التقنية التي أضحت واسعة الانتشار ووسيلة للاتصال والإعلام وقوة مؤثرة تربط العالم ببعضه البعض.¹

وفي ظل هذه التغيرات ظهرت أنواع عديدة من التكنولوجيات كالمواقع الالكترونية ومواقع التواصل الاجتماعي حيث تلقي اهتمام كبير من طرف الشباب على الشبكة العنكبوتية منذ تأسيسها وحدثت طفرة كبيرة في عالم الاتصال وذلك من خلال مناقشة الأفكار وتكوين صداقات بين المجتمعات وذلك من خلال انشاء موقع خاص بالفرد وربطه عن طريق نظام الكتروني لتواصل مع غيره هناك أنواع عديدة من مواقع التواصل الاجتماعي من بينها اليوتيوب، الانستغرام، تويتر، والفيسبوك الذي أصبح ظاهرة عالمية واسعة الانتشار وهو عنصر أساسي في جميع المجالات نظراً لسهولة استخدامه مقارنة بالمواقع الأخرى، اذ يسمح للأفراد المشتركين بتبادل المعلومات والتفاعل مع بعضهم البعض، أصبح ذو جماهيرية كبيرة بجعل العالم قرية صغيرة وفتح المجالات امام الافراد في نقل انشغالاتهم ومتابعة الاخبار وتبادل مختلف الرسائل،

¹ خالد، سليم ، ثقافة مواقع التواصل الاجتماعي والمجتمعات المحلية، قطر: دار المتنبى للنشر، 2008، ص20.

فأصبح أداة تعليمية تضم العديد من الطلاب في مختلف التخصصات فنجد الآلاف من مواقع التعليم على صفحة الفيسبوك.

وقد يشكل الفيسبوك إدماناً من خلال إهدار الوقت الكبير على هذا الموقع وما يحتويه من كم هائل من المواضيع وفي كافة المجالات الثقافية، الاجتماعية، التجارية، الترفيهية مما يشكل عائق لدى الطالب ويخرجه عن هدفه العلمي في هذا الفضاء الواسع من خلال هذه الصورة يتأثر الطالب بالفيسبوك سلبياً وهو ما نحاول التطرق إليه في دراستنا والتعرف على الأثر الإيجابي والسلبى للفيسبوك الأمر الذي دفعنا إلى طرح التساؤل التالي : كيف يؤثر استخدام موقع الفيسبوك على العملية التعليمية لدى الطالب الجامعي ؟

التساؤلات الجزئية :

- هل يمكن أن يؤثر استخدام موقع الفيسبوك إيجابياً على العملية التعليمية لدى الطالب الجامعي؟
- هل الإفراط في استخدام موقع الفيسبوك يعيق العملية التعليمية لدى الطالب الجامعي ؟

5-فرضيات الدراسة

- يؤثر موقع الفيسبوك على العملية التعليمية لدى الطلاب بشكل إيجابي من خلال ما يوفره من إمكانيات تعليمية عبر مختلف الصفحات .
- الإفراط في استخدام موقع الفيسبوك خارج الإطار العلمي يعيق العملية التعليمية لدى الطلبة الجامعيين.

6- مفاهيم الدراسة:

6-1- مفهوم الأثر:

- **لغة:** أثر الحديث عن القوم بأثره أثار أنبأهم بما سبقوا فيه من الأثر والحديث حدث به عنهم في آثارهم¹.

أثر الخبر (فلان من حملة الآثار) وبما بقى من رسم الشيء والأجل يسمى به لأنه يتبع العمر وأصله أثر مشية في الأرض أثر ما يؤثره الرجل في الأرض ويقال جئت على أثر فلان كأنك جئت تطأ أثره وكذلك الأثر جمع الآثار وأثر وخرج فلان في أثره وإثره أي عقبه وخرج على الأثر أي في الحال ومن أمثالهم² تطلب أثار بعد عين يضرب لمن ترك شيئاً يراه ثم تبع أثره أثر فيه تأثيراً ترك فيه آثار³.

- **اصطلاحاً:** تعرف موسوعة علوم الإعلام والاتصال الأثر بأنه نتيجة الفعل الذي ظهر جراء مؤثر ما الأثر هو نتيجة الاتصال، وهو يقع على المرسل والمتلقي على السواء وقد يكون الأثر نفسي أو اجتماعي ويتحقق اثر وسائل الإعلام من خلال تقديم الأخبار والمعلومات والترفيه والإقناع وتحسين الصورة الذهنية كما أن كلمة أثر في عمل وسائل الإعلام، ترجع إلى أية نتائج يمكن أن تتجح عن عمل وسائل الاتصال الجماهيري سواء تلك النتائج المقصودة أو غير المقصودة.⁴

¹ - إبراهيم مصطفى وآخرون، المعجم الوسيط، ط2، المكتبة الإسلامية للطباعة والنشر والتوزيع ، اسطنبول، ص 201.

² - مأمون الحمودي وآخرون، المنجد في اللغة العربية المعاصرة، ط1، دار الشرق، لبنان، 2000، ص 35.

³ - الشيخ عبد الله البستاني، معجم وسيط اللغة العربية، الطبعة الجديدة، مكتبة لبنان، بيروت، 1990، ص 03.

⁴ - حسن عماد مكايي ليلي حسن السيد، الاتصال ونظرياته المعاصرة، ط2، دار المصرية اللبنانية، مصر ، 2001، ص :

ويعرف الباحث السعيد بومعيزة أن الأثر هو العلاقة التفاعلية بين أفراد جمهور وسائل الإعلام بمحاولة تكيف وسائلها مع خصائص الجمهور الذي تتوجه إليه لكي يتعرضوا لمحتوياتها لأسباب، مختلفة باختلاف سياقاتهم الاجتماعية والاقتصادية والنفسية وفقا للقيمة التي تحملها هذه المحتويات¹.

- **التعريف الإجرائي للأثر:** ونقصد بالأثر في دراستنا المواقف والسلوكيات الناتجة عن استخدام الطالب لموقع الفيسبوك.

6-2- مفهوم الاستخدام:

- **لغة:** استخدام: استخداما اتخذها خادما - طلب منه أن يخدمه - طلب منه خادما². جاء في المعجم الوسيط أصل كلمة خدم أخدمه، خدمة، أي جعل له خادما، استخدمه اتخذها خادما وسأله أن يخدمه³.

- **اصطلاحا:** إن مفهوم الاستخدام يؤدي إلى معنى ما يفعل الناس حقيقة بالأدوات أو الأشياء التقنية؟ وعليه باستخدام وسيلة إعلامية أو مضمون إعلامي ما يتحدد بالخلفيات الثقافية والاقتصادية للأفراد، فالعوامل التكنولوجية والاقتصادية هي مصدر الاستخدام، والاستخدام حسب "برولكس" يشير إلى معنى ماذا يفعل الناس حقيقة بالأدوات أو الأشياء التقنية؟ وإن

¹ - السعيد بومعيزة، أثر وسائل الاعلام على القيم والسلوكيات لدى شباب، رسالة دكتوراه، كلية العلوم السياسية والإعلام، جامعة الجزائر، 2006، ص29.

² - جبران مسعود الرائد، معجم ألفبائي في اللغة الإعلام، ط3، دار العلم للملايين، لبنان، 2007، ص 152.

³ - إبراهيم مصطفى وآخرون، المعجم الوسيط في اللغة العربية، مكتبة الشروق الدولية، ط4، 2004، ص 221.

مفهوم الاستخدام يحيل بدوره إلى مسألة التملك الاجتماعي للتكنولوجيا ويبحث عن حقيقة علاقة الأفراد بالأشياء التقنية ومحتوياتها¹.

- **التعريف الاجرائي للاستخدام:** ونقصد بالاستخدام في دارستنا هذه عملية التصفح التي يقوم بها الطالب الجامعي في مواقع التواصل الاجتماعي الفيسبوك وعادات وأنماط هذا الاستخدام.

6-3- مواقع التواصل الاجتماعي:

- **اصطلاحا:** هي مجموعة من المواقع على شبكة الإنترنت ظهرت مع الجيل الثاني للويب تتيح التواصل بين الأفراد في بيئة مجتمع إفتراضي يجمع بين أفرادها إهتمام مشترك أو شبه إنتماء " بلد، شركة، جامعة، مدرسة " يتم التواصل بينهم من خلال الرسائل أو الإطلاع على الملفات الشخصية ومعرفة أخبارهم ومعلومات عنهم التي يتيحونها للعرض². يعرف أزهر أرضي مواقع التواصل الاجتماعي: "على أنها منظومة من الشبكات الإلكترونية التي تسمح للمشارك فيها بإنشاء حساب خاص به، ومن ثم ربطه عن طريق نظام إجتماعي الكتروني مع أعضاء آخرين لديهم الاهتمامات والهوايات نفسها"³ وجاءت في تعريف آخر بأنها: مواقع الكترونية تتيح للأفراد خلق صفحة خاصة بهم يقدمون فيها لمحة عن شخصيتهم أمام جمهور عريض أو محدد وفقا لنظام معين يوضح قائمة

¹ - قيوم فلة، أثر استخدام الانترنت لدى الشباب الجامعي على وسائل الاعلام التقليدية، مذكرة لنيل شهادة الماجستير، جامعة الجزائر بن يوسف بن بخدة، الجزائر، 2009، ص 12.

² - محمد المنصور، تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على الجمهور المتلقين، دراسة مقارنة للمواقع الاجتماعية والمواقع الإلكترونية، رسالة الماجستير في الاعلام، الاكاديمية العربية، 2012، ص 76.

³ - نبيل الصادق، طريقة تنظيم المجتمع في الخدمة الاجتماعية، دون طبعة دار الثقافة، القاهرة، 1983، ص 367.

لمجموعة من المستخدمين الذين يتشاركون معهم في الاتصال، مع إمكانية الإطلاع على صفحاتهم الخاصة أيضا والمعلومات المتاحة¹.

- **التعريف الاجرائي لمواقع التواصل الاجتماعي :** هي مجموعة من المواقع على شبكة الإنترنت تسمح للمستخدم بإنشاء حساب شخصي أو صفحة أو مجموعة أو ملف خاص به، يساعده على تواصل مع الأصدقاء وتكوين علاقات مع أعضاء آخرين لديهم نفس الاهتمامات والهوايات.

6-4- الطالب الجامعي:

- **اصطلاحا:** هو الشخص الذي يسمح له مستواه التعليمي بالانتقال من المرحلة الثانوية بشقها العام والتقني إلى الجامعة، وفقا لتخصص معين يخول له الحصول على شهادة، كما يعرف على أنه ليس الشخص الذي يسعى فقط للحصول على الشهادة العلمية، وإنما هو الذي يمتلك العقلية الواعية المدركة لواقعه المتفتح على العالم الآخر، المطلع على تجاربه واختارعاته، المتمتعة بالقدرة العلمية التي تساعد على مواكبة التطور العلمي والتقني والأدبي والثقافي².

كما يعرف على أنه الشخص الذي سمحت له كفاءته العلمية بالانتقال من الثانوية إلى الجامعة، تبعا لتخصصه الفرعي بواسطة شهادة، ويعتبر الطالب أحد العناصر الأساسية

¹ - خالد نصر، دور الشبكات الاجتماعية في تعزيز القيم المواطنة لدى الشباب الجزائري، مذكرة لنيل شهادة دكتوراه، إعلام واتصال ، جامعة باتنة 1، 2018، ص 19.

² - عذراء عيواج، العلاقات العامة في المؤسسة الجامعية بين النظرية والتطبيق **Alpha Doc** ، دار النشر، 2018، ص - 105 - 106.

والفاعلة في العملية التربوية طيلة التكوين الجامعي، إذ أنه يمثل عدديا النسبة الغالبة في المؤسسة الجامعية¹.

- **التعريف الاجرائي للطالب :** هو الشخص الذي يتابع دروسه في الجامعة، والتي إلتحق بها بعد حصوله على البكالوريا، والطالب الجامعي يمتاز بنوع من النشاط والعقلية الواعية والمؤهلة للحصول على مجموعة المعارف العلمية خلال مساره الدراسي والتي تؤهله في الأخير للحصول على شهادة علمية.

6-5- تعريف الفيسبوك:

اصطلاحا: هو موقع تواصل إجتماعي يعمل على تكوين الأصدقاء، ويساعدهم على تبادل المعلومات والملفات والصور الشخصية ومقاطع الفيديو، والتعليق عليها وإمكانية الدردشة والمحادثة الفورية².

يشير هذا المفهوم على أن الفيسبوك موقع للتواصل يقوم على أساس تبادل المعلومات والملفات والصور الشخصية، لأجل تكوين صداقات من خلال المحادثة الفورية.

وهو عبارة عن شبكة اجتماعية تتيح إمكانية خلق مجموعات أصدقاء والتواصل معهم ونشر أفكارهم وآرائهم، كما تتيح تبادل المضامين الإعلامية في شكل (مقالات، فيديوهات وكذا أشرطة سمعية)، إضافة إلى خدمة تحميل المضامين الخاصة هذا من جهة، ومن جهة

¹ - شعباني مالك، دور الاذاعة المحلية في نشر الوعي الصحي لدى الطالب الجامعي، رسالة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه في علم الاجتماع والتنمية، قسم علم الاجتماع قسنطينة، 2005، ص 41.

² - نعيمة مزرارة شعبانة مليكة، واقع الطالب الجامعي الجزائري، مجلة الوقاية والأرغوميا، جامعة الجزائر 2، ع6، 2016. ص 123.

أخرى يوفر الموقع إمكانية خلق صفحات بالسلع والشخصيات والمجموعات الفنية والترويج لها كنوع من الإشهار¹.

أكد هذا المفهوم أن الفيسبوك عبارة عن شبكة اجتماعية تسهل عملية نشر الآراء والأفكار في شكل مضامين إعلامية كالمقالات والفيديوهات والأشرطة السمعية.

- **التعريف الاجرائي للفيسبوك :** هو من أشهر مواقع التواصل الاجتماعي استخداماً وانتشاراً، وذلك بغية تكوين صداقات وعلاقات اجتماعية، من خلال التواصل والتفاعل فيما بينهم عبر تبادل المعلومات والآراء والأفكار، كل هذا يتم في عالم افتراضي وبطريقة مجانية.

6-6- العملية التعليمية :

هي نشاط ذاتي يقوم به الفرد بإشراف هيئة التدريس أو بدونها، يهدف إكتساب معرفة أو مهارات أو تعتبر سلوك والتعليم وهو كل ما يكتسبه الإنسان عن طريق الممارسة والخبرة، وهو الوجه الآخر لعملية التعليم ونتائج لها ويقترن بها، بحيث لا يمكن فصل أحدها عن الآخر، ويختلف عن التعلم في كون التعليم يقوم به شخص مؤهل لتسهيل اكتساب المتعلم المعارف والمهارات المطلوبة، أما التعلم فهو الجهود الذاتية التي يقوم بها المتعلم لاكتساب ما يسعى إليه من معارف ومهارات².

¹ - غالبية غضبان، أثر استخدام شبكات التواصل الاجتماعي على الهوية الثقافية لدى الطلبة الجامعيين الجزائريين في ظل العولمة الإعلامية (دراسة على عينة من مستخدمي الفيسبوك)، دكتوراه في علوم الاعلام و الاتصال تخصص: وسائل الاعلام والمجتمع، قسم علم الاجتماع جامعة باتنة1، 2018/2017، ص 83.

² حسين شفيق، الإعلام الجديد، دار الفكر والطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، طبعة 2، ص 56

- التعريف الإجرائي للعملية التعليمية :

هو السلسلة الدقيقة للخطوات والإجراءات التي يتبعها المعلم أو المدرب لتحقيق أهداف التعلم المحددة بناءً على منهاج معين. يتضمن التعريف الإجرائي للعملية التعليمية التخطيط للدروس والفصول الدراسية، وتصميم الأنشطة التعليمية المناسبة، وتوجيه الطلاب أو المتعلمين خلال الدراسة أو التدريب، وتقييم التقدم وفهم الطلاب.

عملية التعليم تتكون من عدة مراحل متتالية تشمل: تحديد أهداف التعلم، تخطيط الدروس، تنفيذ الدروس، وتقييم النتائج. الهدف الأساسي للعملية التعليمية هو تحقيق التعلم وتطوير المهارات والمعرفة لدى الطلاب أو المتعلمين بطرق فعالة ومنهجية.

7- الدراسات السابقة:

7-1- الدراسات العربية :

- **الدراسة الأولى:** جاءت بعنوان (استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لدى طلبة الحلقة الثانية من التعليم الأساسي في محافظة شمال الشرقية بسلطنة عمان وعلاقته ببعض المتغيرات) دراسة على عينة طلبة الحلقة الثانية بمحافظة شمال الشرقية بسلطنة عمان رسالة لاستكمال الحصول على درجة الماجستير في التربية تخصص إرشاد نفسي من إعداد **عبد الحكيم بن عبد الله بن راشد الصوافي** بجامعة نزوة كلية العلوم الآداب قسم التربية والدارسات الإنسانية سنة 2014/2015.

تمحورت مشكلة الدراسة حول: ما الأثر الذي تحدثه وسائل التواصل الاجتماعي المختلفة في المستوى التحصيلي لدى طلبة الحلقة الثانية من التعليم الأساسي وتفرعت هذه المشكلة إلى عدد من الأسئلة الفرعية وهي كالتالي:

- ما الأوقات المفضلة التي تستخدم فيها وسائل التواصل الاجتماعي؟

- ما مدى إستخدام وسائل التواصل الاجتماعي لدى أفراد العينة (عدد ساعات الاستخدام)؟
 - ما تكرار إستخدام وسائل التواصل الاجتماعي لدى أفراد العينة خلال اليوم الواحد؟
 - ما أكثر المواقع إرتياداً من قبل أفراد عينة الدراسة من بين المواقع المختلفة؟
 - ما الغرض من استخدام الطلبة لوسائل التواصل الاجتماعي؟
 - هل توجد فروق ذات دالة إحصائية في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لدى طلبة المدارس بمحافظة الشرقية شمال تعزى لمتغير الصف الدراسي؟
- وقد اعتمد الباحث في هذه الدراسة على **منهج المسح الوصفي** واستند على استخدام **الإستبانة** كأداة لجمع البيانات بالإضافة إلى **الملاحظة**، أما العينة فتمثلت في طلبة جامعة نزوة في محافظة شمال الشرقية بسلطنة عمان.
- وتتحدد نتائج هذه الدراسة بالعينة التي تم اختيارها من طلبة الصفين السابع والعاشر أساسي من بعض مدارس ولاية مضبيي بمحافظة الشرقية شمال.
- واستخلصت نتائج الدراسة ما يلي:
- أن أعلى نسبة لأوقات استخدام وسائل التواصل الاجتماعي بلغت 7.47% خلال فترة المساء.
 - وتمثلت أعلى نسبة لعدد ساعات الاستخدام هو من ساعة إلى ساعتين حيث بلغت 7.60%.
 - كما توصل الباحث إلى أن أعلى نسبة لتكرار استخدام وسائل التواصل الاجتماعي إلى ثلاث مرات فأكثر خلال اليوم الواحد.
- الدراسة الثانية :** جاءت بعنوان (دور شبكات التواصل الاجتماعي في تشكيل الرأي العام لدى طلبة الجامعات السعودية جامعة أم القرى نموذجاً) رسالة دكتوراه من إعداد أسامة غازي المدني بجامعة أم القرى بالمملكة العربية السعودية، قسم الإعلام كلية العلوم الاجتماعية

سنة 2015، انطلقت هذه الدراسة من الإشكالية القائلة ما طبيعة الدور الذي يمكن أن تقوم

به شبكات التواصل الاجتماعي في تشكيل الرأي العام لدى طلبة الجامعات السعودية؟

ويتفرع من هذا السؤال الرئيسي، الأسئلة الفرعية التالية:

- ما أهم أسباب استخدام المبحوثين لشبكات التواصل الاجتماعي؟
- ما أهم الموضوعات التي يحرص المبحوثين على متابعتها في شبكات التواصل الاجتماعي؟
- ما أكثر القضايا أهمية بالنسبة للمبحوثين في المتابعة عبر شبكات التواصل الاجتماعي؟
- ما موقف المبحوثين حول العبارات التي تقيس دور شبكات التواصل الاجتماعي في تشكيل الرأي العام؟

- ما أهم سلبيات شبكات التواصل الاجتماعي من وجهة نظر المبحوثين؟

وتتدرج تحت هذه التساؤلات مجموعة من الفرضيات جاءت كالتالي:

الفرضية الأولى: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس دور شبكات التواصل الاجتماعي في تشكيل الرأي العام لدى الطلاب تبعاً لاختلاف مستويات استخدام شبكات التواصل الاجتماعي المختلفة.

الفرضية الثانية: توجد فروق إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس استخدام شبكات التواصل الاجتماعي على شبكة المعلومات تبعاً لاختلاف خبرة المبحوثين باستخدام الشبكة.

ولقد اعتمد الباحث في دراسته على المنهج الوصفي من خلال جمع المعلومات والبيانات واعتماده أيضاً على استمارة الاستبيان كأداة من أدوات البحث وجمع المعلومات والبيانات وحدد الباحث مجتمع الدراسة في طلبة جامعة أم القرى أما عن عينة الدراسة فقد أخذت بطريقة عشوائية من طلاب وطالبات جامعة أم القرى، وتمثلت عينة الدراسة في

200 مفردة من طلبة جامعة أم القرى من الكليات العملية والنظرية، كليات العلوم الاجتماعية والعلوم التطبيقية.

أما النتائج الرئيسية التي خلصت إليها الدراسة فتمثلت في:

- جاءت أهم شبكات التواصل الاجتماعي التي يستخدمها المبحوثين على شبكة المعلومات بشكل رئيسي في الترتيب الأول فيسبوك بنسبة بلغت 77.69%.

- جاءت أهم أسباب استخدام المبحوثين لشبكات التواصل الاجتماعي في الترتيب الأول التعرف على آراء الآخرين بنسبة بلغت 87.66%.

- جاءت نسبة من يعتقدون أن المناقشات على شبكات التواصل الاجتماعي وسيلة واحدة في تشكيل الرأي العام 74.27%.

- جاءت نسبة من تغير موقفهم حول بعض القضايا من جراء مناقشتهم على شبكة التواصل الاجتماعي 50%.

- جاءت نسبة من لديهم مستوى مرتفع من تشكيل الرأي العام نتيجة استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي 87.41%.

7-2- الدراسات الجزائرية :

- **الدراسة الاولى:** بعنوان (الطفل الجزائري وشبكات التواصل الاجتماعي دراسة في استخدامات والاشباكات عبر الفايسبوك)، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام والاتصال تخصص إعلام واتصال، من إعداد الطالبة **حمادية سارة**، كلية العلوم الاجتماعية جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي سنة 2015/2014.

انطلقت الباحثة في هذه الدراسة من خلال الإشكالية القائلة ماهي استخدامات الطفل

الجزائري للفايسبوك والاشباكات المحقق من ذلك؟

ولتحليل التساؤل الرئيسي انطلقت الدراسة من مجموعة تساؤلات فرعية تمحورت حول الاستخدامات والاشباكات كالتالي:

- هل يؤثر استخدام الطفل للفايسبوك على تواصله مع المجتمع؟
- ما هي دوافع وحاجات استخدام الطفل الجزائري للفايسبوك؟
- ما هي عادات وأنماط استخدام الطفل الجزائري للفايسبوك؟ وتدرج من هذه التساؤلات الفرضيات التالية:

- تتعدد عادات وأنماط استخدام الطفل الجزائري.
 - يحقق استخدام الفاييسبوك اشباكات متباينة لدى الطفل.
 - يلعب الأولياء دوراً هاماً تجاه استخدام أطفالهم للفايسبوك.
 - يؤثر استخدام الطفل للفايسبوك سلباً وإيجاباً على تواصله مع المجتمع.
- إذ إعتد الباحث في هذه الدراسة على **المنهج الوصفي** من خلال محاولته وصف مظاهر استخدام الطفل الجزائري لشبكات التواصل الاجتماعي، والاشباكات المحققة من خلال هذا الاستخدام، فبالتالي هذه الدراسة تنتمي إلى الدراسات الوصفية التي تعتمد على المنهج الوصفي، وبما أن الدراسة تقتصر على المستخدمين لشبكة الفاييسبوك في الجزائر دون غيرهم فقد تم اختيار **العينة القصدية**، كما تكمن أدوات البحث المستعملة من قبل الطالب في اعتماده على **أداة الملاحظة والاستبيان** بنوعيهما:

- استبيان المقابلة والاستبيان الإلكتروني**، كما قام الباحث أيضاً باستخدام استمارة موجهة للأولياء وهذا لمعرفة دور الأولياء في استخدام الطفل للفايسبوك.
- وتوصلت هذه الدراسة إلى مجموعة من النتائج نستخلصها في النقاط التالية:
- يستخدم نصف أطفال العينة شبكة الفاييسبوك انطلاقاً من المنزل.

- يستخدم غالبية أطفال العينة الفايسبوك من خلال جهاز كمبيوتر ثابت.
- يستخدم الطفل الفايسبوك لدوافع مختلفة، في مقدمتها التواصل مع الآخرين.
- يطلع الطفل على مواضيع مختلفة من خلال الفايسبوك، حيث تحظى المواضيع الترفيهية النسبة الأعلى المقدرة ب 43.24%، تليها المواضيع الثقافية والارضية والاجتماعية بنسبة متقاربة.
- أغلب أطفال العينة غير موافقين على كونهم يستخدمون الفايسبوك بدل حل الواجبات المدرسية.
- **الدراسة الثانية:** جاءت بعنوان (أثر استخدام شبكات التواصل الاجتماعي على الهوية الثقافية لدى الطلبة الجامعيين الجزائريين في ظل العولمة الإعلامية "دراسة على عينة مستخدمي الفايسبوك بجامعة باتنة نموذجاً) رسالة دكتوراه، من إعداد **غالية غضبان** بجامعة الحاج لخضر -باتنة- كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية قسم علوم الإعلام والاتصال وعلم المكتبات 2018.
- تمحورت إشكالية هذه الدراسة حول أثر استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في بعض عناصر الهوية الثقافية لدى الطلبة الجامعيين في ظل العولمة الإعلامية؟
- حيث تفرعت منها مجموعة من التساؤلات التالية:
- ما هي عادات وأنماط مستخدمي شبكة التواصل الاجتماعي الفيسبوك؟
- ما هي دوافع تعرض أفراد العينة لشبكة التواصل الاجتماعي الفيسبوك؟
- ما هي الآثار الإيجابية الناجمة عن استخدام الفيسبوك على الهوية الثقافية؟
- ما هي الآثار السلبية الناجمة عن استخدام الفيسبوك على الهوية الثقافية؟ وتندرج تحت هذه التساؤلات الفرضيات التالية:

الفرضية الأولى: يستخدم جمهور الطلبة الفيسبوك بشكل دائم ومستمر باعتبار أن الطلبة جمهور نشط وفعال.

الفرضية الثانية: يستخدم جمهور الطلبة الفيسبوك للبحث عن المعلومات أو الحصول على آخر الأخبار.

الفرضية الثالثة: يؤثر استخدام الفيسبوك بالإيجاب على بعض مقومات الهوية الثقافية كاللغة العربية والدين الإسلامي والعادات والتقاليد لدى الطلبة.

الفرضية الرابعة: يؤثر استخدام الفيسبوك بالسلب على بعض مقومات الهوية الثقافية كالشعور بالانتماء لدى الطلبة.

ولقد اعتمدت الباحثة في هذه الدراسة على المنهج الوصفي، بالإضافة إلى ذلك استعانت الباحثة باستمارة استبيان كأداة من أدوات جمع البيانات، والتي وزعتها على عينة من مستخدمي موقع الفيسبوك بجامعة باتنة وقد تم اختيارهم بطريقة قصدية.

وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها:

- نسبة كبيرة من الطلبة تستخدم الفيسبوك أكثر من أربع سنوات.
- وكذلك دواعي استخدام الفيسبوك للإطلاع على آخر الأخبار ومواكبة الأحداث.
- وتبين أن استخدام الفيسبوك يساعد على زيادة المعلومات وتعزيز اللغة العربية.

7-3- التعليق على الدراسات السابقة :

تعتبر الدراسات السابقة التي تم اعتمادها دراسات متشابهة لدراستنا، وذات علاقة مباشرة بها وأهمية وأهداف بالغة، وبالرغم من اتفاقها في نقاط إلا أنها تختلف معها في نقاط وزوايا أخرى.

وبعد القيام بعرض الدراسات السابقة والتي تناولت في معظمها تأثير استخدام شبكات التواصل الاجتماعي على الطلبة الجامعيين، وخاصة الدراسات المحلية حيث كانت جوانب الاستفادة منها متعددة الأوجه كما هو الحال بالنسبة لدراسة مريم ناريمان نومان، حيث تشترك هذه الدراسة في نفس المنهج وهو المنهج الوصفي، كما تشترك في أداة جمع المعلومات المتمثلة في الاستبيان.

وبالتالي تعد هذه الدراسات بمثابة مصدر هام يتناول الموضوع المطروح، ولو بالشيء القليل حيث مكنتنا من توظيف الرصيد المعرفي والمنهجي، كما ساهمت في توجيهنا في الرواق المعرفي بطريقة تسمح للوصول إلى النتائج النهائية للموضوع محل الدراسة.

الفصل الثاني : مواقع التواصل الاجتماعي

تمهيد

1- مواقع التواصل الاجتماعي

- 1-1 مفهوم مواقع التواصل الاجتماعي
- 1-2 أهمية مواقع التواصل الاجتماعي
- 1-3 أنواع مواقع التواصل الاجتماعي
- 1-4 إيجابيات مواقع التواصل الاجتماعي
- 1-5 سلبيات مواقع التواصل الاجتماعي

2- الفيسبوك

- 2-1 مفهوم الفيسبوك
- 2-2 أهمية موقع الفيسبوك
- 2-3 خصائص ومميزات الفيسبوك
- 2-4 إيجابيات موقع الفيسبوك
- 2-5 سلبيات موقع الفيسبوك

خلاصة الفصل

تمهيد

مع التطورات التكنولوجية الهائلة في بداية القرن الحادي والعشرين مرت الدول الصناعية المتقدمة عبر مرحلة انتقالية غيرت تركيبها الاجتماعية والثقافية، وأعدت هيكل القوى العاملة بها، القائم على امتزاج تكنولوجيا الكمبيوتر مع تكنولوجيا الاتصال، مما أدى إلى خلق إعلام جديد يعتمد على النشر الإلكتروني، أفرز عدة تطبيقات أهمها مواقع التواصل الاجتماعي التي اعتبرت ركيزة جديدة للتواصل وبث المعلومات و تبادلها على نطاق واسع في فضاء الكتروني قرب المسافات وألغى الحدود و مزج بين الثقافات، ومن أهم المواقع شهرة موقع الفايسبوك الذي بلغ غايات بعيدة في عمق الأثر وأداة للتوجيه وتغيير الاتجاهات لدى جمهوره من خلال خاصية التفاعلية المتبادلة وحدة العملية الاتصالية ذو اتجاهات واسعة على عكس الوسائل الإعلامية التقليدية ذو اتجاه واحد .وفي هذا الصدد سنحاول في هذا الفصل التعرف على ماهية مواقع التواصل الاجتماعي من حيث نشأتها وسماتها وأشكالها، وكذا التعرف على موقع الفايسبوك من حيث جمهوره والعملية الاتصالية من خلاله، والتعرف أيضاً على السمة الأساسية التي تميز بها هذا الموقع وهي التفاعلية.

1-مواقع التواصل الاجتماعي:

هي عبارة عن مواقع على شبكة الانترنت توفر لمستخدميها فرصة للحوار وتبادل المعلومات والآراء والأفكار والمشكلات من خلال الملفات الشخصية وألبومات الصور وغرف الدردشة وغير ذلك، ومن المثلة على هذه الشبكات مواقع: والشبكة الاجتماعية الرقمية هي هويات اجتماعية Youtube _Facebook _Twitere ينشأها أفراد أو منظمات لديهم رابط نتيجة التفاعل الاجتماعي، ويمثلها هيكل أو شكل ديناميكي لجماعة اجتماعية، وهي تنشأ من أجل توسيع أو تفعيل العلاقات المهنية أو العلاقات الصداقة، ومن أبرز شبكات التواصل الاجتماعي التي يستخدمها طلبة الجامعات الجزائرية هي الفايسبوك وتويتر واليوتوب، والشبكات الاجتماعية مصطلح يشير إلى تلك المواقع على شبكة الانترنت والتي ظهرت مع ما يعرف بالجيل الثاني الواب بحيث يتم ذلك عن طريق خدمات التواصل المباشر كإرسال الرسائل أو المشاركة في الملفات الشخصية للآخرين، والتعرف على أخبارهم و معلوماتهم التي يتيحونها للعرض، تتنوع أشكال وأهداف تلك الشبكات الاجتماعية، فبعضها هام يهدف إلى التواصل العام وتكوين صداقات حول العالم، وبعضها الآخر يتمحور حول تكوين شبكات اجتماعية في نطاق محدود وينحصر في مجال معين.¹

¹ ليلي أحمد جرار، الفايسبوك والشباب العربي، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، ط1، الكويت، 2012، ص 39.

1-1- مفهوم مواقع التواصل الاجتماعي

هي منظومة من الشبكات الالكترونية التي تسمح للمشارك فيها بإنشاء حساب خاص به ومن ثم ربطه من خلال نظام اجتماعي إلكتروني مع الأعضاء الآخرين لديهم نفس الاهتمامات والهوايات أو جمعه مع أصدقاء الجامعة أو الثانوية.¹

يعرف زاهر راضي مواقع التواصل الاجتماعي بأنها : "منظومة من الشبكات الإلكترونية التي تسمح للمشاركة فيها بإنشاء موقع خاص به، ومن ثم ربطه عن طريق نظام اجتماعي إلكتروني مع أعضاء آخرين لديهم الاهتمامات والهوايات نفسها، وهذا الترابط نتج عنه نوع من الإعلام يختلف عن الإعلام التقليدي القديم وهو ما يعرف بالإعلام الاجتماعي، أو الإعلام الجديد أو البديل، وهو يطلق عادة على كل ما يمكن استخدامه وتبادلته من معلومات من قبل الأفراد والجماعات على الشبكة العنكبوتية.²

فيما عرفها حسنين شفيق بوضوح أكبر وتضمن خصائصها بالقول بأنها مواقع على الانترنت يتواصل من خلالها ملايين البشر الذين تجمعهم اهتمامات أو تخصصات معينة، ويتاح لأعضاء هذه الشبكات مشاركة الملفات، الصور، وتبادل مقاطع الفيديو وإنشاء المدونات وإرسال الرسائل وإجراء المحادثات الفورية وسبب وصف هذه الشبكات بالاجتماعية، أنها تتيح

¹ المرجع نفسه، ص 37 .

² مركز المحتسب للاستشارات، دور مواقع التواصل الاجتماعي في الاحتساب تويتر نموذجاً، دار المحتسب للنشر، والتوزيع، ط1، 2014، ص 16.

التواصل مع الأصدقاء وزملاء الدراسة وتقوي الروابط بين أعضاء هذه الشبكات في فضاء الانترنت¹.

كما تعرف بأنها تركيبة اجتماعية إلكترونية تتم صناعتها من أفراد أو جماعات أو مؤسسات، وتتم تسمية الجزء التكويني الأساسي (مثل الفرد الواحد) باسم (العقدة - Node)، بحيث يتم إيصال هذه العقد بأنواع مختلفة من العلاقات كتشجيع فريق معين أو الانتماء لشركة ما أو حمل جنسية لبلد ما في هذا العالم.

وقد تصل هذه العلاقات الدرجات أكثر عمقاً كطبيعة الوضع الاجتماعي أو المعتقدات أو الطبقة التي ينتمي إليها الشخص.

وتعرف الشبكات الاجتماعية بأنها : شبكة مواقع فعالة جداً في تسهيل الحياة الاجتماعية بين مجموعة من المعارف والأصدقاء، كما تمكن الأصدقاء القدامى من الاتصال ببعضهم البعض وبعد طول السنوات وتمكنهم أيضاً من التواصل المرئي والصوتي وتبادل الصور وغيرها من الإمكانيات التي توطد العلاقة الاجتماعية بينهم².

أما مركز الدراسات الاستراتيجية في جامعة الملك عبد العزيز فعرّفها بأنها وسيلة إلكترونية حديثة للتواصل الاجتماعي، إذ أنها تكون بنية اجتماعية افتراضية تجمع بين الأشخاص أو المنظمات تتمثل في نقاط متصلة بنوع محدد من الروابط الاجتماعية، إذ يجمع

¹ حسين محمود هتيمي، العلاقات العامة وشبكات التواصل الاجتماعي، دار أسامة للنشر والتوزيع، ط1، الأردن، عمان، 2015، ص 84.

² المرجع نفسه، ص 82-83

المشاركين فيها صداقة أو قرابة أو مصالح مشتركة، أو توافق في الهواية أو الفكر أو رغبة في التبادل المادي أو المعرفي".¹

ويرى زايد أنها تجمعات اجتماعية تظهر عبر شبكة الانترنت عندما يدخل عدد كاف من الناس في مناقشات عبر فترة كافية من الزمن، يجمع بينهم شعور إنساني كاف، بحيث يشكلون مواقع للعلاقات الشخصية عبر الفضاء الإلكتروني.²

1-2- أهمية مواقع التواصل الاجتماعي

تتجلى أهمية تطبيقات التواصل الاجتماعي في سرعة تداول المعلومات والأحداث عبر العالم وتساهم في فتح مجال الحرية أكثر في بث أو إرسال الأخبار والمعلومات والصور والفيديوهات دون قيود قانونية أو سياسية أو أخلاقية

أتاحت المجال أمام الانسان للتعبير عن نفسه ومشاركة مشاعره وأفكاره مع الآخرين خاصة وأن هناك حقيقة علمية وهي أن الإنسان اجتماعي بطبعه وفطرته يتواصل مع الآخرين. كما تعتبر تطبيقات التواصل الاجتماعي حجر الأساس في مفهوم الاتصال الإلكتروني، الأدوات الرئيسة في تواصل الافراد والجماعات والمنظمات وفي تفاعلهم وتبادلهم في مختلف الأفكار والآراء التي تمس بالحياة الانسانية ككل سواء تعلق الأمر بالثقافة أو الدين أو التعليم .

1-3- أنواع مواقع التواصل الاجتماعي

هناك الآلاف من المواقع الاجتماعية التي تعمل على الصعيد العالمي منها المواقع الصغيرة التي طرحت لتتناسب القطاعات المهمشة في مجتمعاتها، ومنها المواقع المتوسطة التي

¹ ليلي أحمد جزار، مرجع سابق، ص 37.

² المرجع نفسه، ص 84.

تخدم وحدة جغرافية لمجتمع معين وهناك بعض المواقع الضخمة التي تصل خدماتها لأرجاء العالم كافة ومن هذه المواقع ما يستخدم واجهة استخدام بسيطة بينما البعض الآخر قد يبدو أكثر جرأة في استخدام التكنولوجيا الحديثة والقدرات الإبداعية، ويمكن تقسيم المواقع الاجتماعية وفق ما يلي:¹

-نوع أساسي:

وهذا النوع يتكون من ملفات شخصية للمستخدمين وخدمات عامة مثل المراسلات الشخصية، ومشاركة الصور والملفات الصوتية والمرئية والروابط والنصوص والمعلومات بناء على تصنيفات محددة مرتبطة بالدراسة أو العمل أو النطاق الجغرافي مثل المواقع (فيسبوك) وماي سبيس وهاي فايف .

- نوع مرتبط بالعمل :

وهو من أنواع المواقع الاجتماعية الهامة، وهي تربط أصدقاء العمل وأصحاب الأعمال والشركات بشكل احترافي، وتتضمن ملفات شخصية للمستخدمين تحوي سيرتهم الذاتية وما قاموا به في سنوات دراستهم وعملهم ومن عملوا معهم.

- مميزات إضافية:

هناك بعض المواقع الاجتماعية توفر مميزات أخرى، مثل التدوين المصغر Blogging Micro مثل موقع تويتر وبلارك والشبكات الجغرافية مثل موقع برايتك ايت (BrightKite).

¹ المرجع نفسه، ص 40.

- المواقع العربية :

من أشهر المواقع الاجتماعية العربية موقع عربيز rbeze، حيث تم إنشاؤه في فبراير 2009، وكان مخصصاً للعرب في ألمانيا فقط لكن انتشر بسرعة بين الدول العربية، والجدير بالذكر أن هناك مواقع اجتماعية عربية أخرى لكن عدداً كبيراً منها فقدت السيطرة على محتواها، فلا يوجد فيها رقابة على جودة المحتوى داخلها كصور وملفات مخلة بالآداب العامة.

-المواقع الاجتماعية والأعمال:

لا تتوقف الشبكات الاجتماعية فقط عند الربط بين الأصدقاء والأشخاص، بل هناك شبكات تجمع رجال الأعمال وأصحاب الشركات والعاملين بها، والمثال الأشهر على ذلك موقع لينكد إن (Linkedin) الذي جمع أكثر من 20 مليون مشترك ، وأكثر من 150 حرفة مختلفة.

1-4-إيجابيات مواقع التواصل الاجتماعي

- مواقع التواصل الاجتماعي مثلها مثل أشياء كثيرة لها إيجابيات يمكن إيجازها فيما يلي:¹
- إتاحة هذه الشبكات لمستخدميها تبادل الخبرات والاهتمامات والآراء فيما بينهم وإطلاق إبداعاتهم ومواهبهم الكامنة، حيث أصبحت هذه الشبكات تمثل النوافذ التي يطل الشباب من خلالها على العالم الخارجي.
- أصبحت الشبكات الاجتماعية وسيلة أخبار مهمة للأحداث بعينها وخاصة الأحداث السياسية ومجرياتها .

¹ ياسر خضير البياتي، الفضائيات : الثقافة الوافدة وسلطة الصورة : دراسة حالة مدينة الزاوية في ليبيا ، المستقبل العربي، مكتبة العلوم، 2001 ص 90.

- الشبكات الاجتماعية اليوم أصبحت وسيلة يمكن من خلالها استطلاع آراء فئات مجتمعية معينة مثل استطلاع آراء الشباب عبر الفيسبوك وتويتر وغيرها .
- مثلت هذه الشبكات منتديات افتراضية حيث تم تكوين العديد من الملتقيات الاجتماعية عبر هذه الشبكات، منها على سبيل المثال ملتقى العرب من المحيط إلى الخليج.

1-5- سلبيات مواقع التواصل الاجتماعي:

بالرغم من تلك الإيجابيات التي تتميز بها شبكات التواصل الاجتماعي فإنها لا تخلو ومن السلبيات أهمها ¹:

- الخصوصية:

هناك دواعي عديدة للقلق فيما يتعلق بخصوصية الأفراد المشاركين في خدمات الشبكات الاجتماعية، إذ يقوم العديد من المشتركين بالبوح بالكثير من المعلومات الشخصية التي قد تتعرض للسرقة من جهات وأشخاص وكذلك الاعتداء على صفحات المشتركين بالفيروسات الالكترونية وتعريض المشتركين إلى الأذى.

- إضاعة الوقت:

إن الطبيعة الاجتماعية للبشر تدفعهم إلى الاندفاع إلى شبكات التواصل الاجتماعي والتجول بين الصفحات والتعليق على المنشورات والإعجاب بها من دون أن يشعروا بالوقت.

- ضعف الثقة:

¹ ليلي أحمد جرار، مرجع سابق، ص- ص 88-87.

لا يستطيع المشترك أن يشعر بالانتماء إلى جماعة أو مجتمع لا يثق بأحد من أفرادها ولا يشعر بالأمان فيه من هنا تبقى العلاقات في شبكات التواصل الاجتماعي هشة ما لم تتأسس على علاقات سابقة في العالم الواقعي.¹

- العزلة الاجتماعية عن العالم الواقعي:

هيمنة القيم المادية وانشغال الجميع بتأمين متطلبات الحياة، لجأ العديد من أفراد المجتمع إلى شبكات التواصل الاجتماعي لإشباع حاجات التواصل مع الآخرين ونتج عن ذلك حضور في العالم الافتراضي وغياب شبه تام عن العالم الحقيقي، وإذا كان من أهداف شبكات التواصل الاجتماعي تخليص البشر من عزلتهم، فإن تحقق ذلك الهدف انتهى بالبشر بعزلة جديدة عن عالمهم الحقيقي، وهذا ما يلخصه كتاب لشيري تيركل (Turkle Sherry) بالقول "نحن معاً، لكننا وحيدان، وحيدون: لماذا أصبحنا ننتظر من التكنولوجيا أكثر مما ينتظر بعضنا من بعض؟"

2- الفيسبوك:

انطلق موقع (الفيسبوك) في 28 أكتوبر من عام 2003 عندما قام مارك زوكربيرج وهو طالب في السنة الثانية بجامعة هارفارد الأمريكية بابتكار الفيس ماش مع زميله في غرفة السكن موسكوفيتز و "هيوز"، حيث تم استخدام صور لطلبة المدينة الجامعية، عن طريق وضع صورتين بجانب بعضهما البعض ودعوة الطلاب المستخدمين إلى اختيار الشخص الأكثر جاذبية.²

¹ المرجع نفسه، ص 90.

² المرجع نفسه، ص 95.

وقد لجأ زوكربيرج إلى اختراق مناطق محمية في شبكة الحاسوب الخاصة بجامعة هارفارد، وقام بنسخ صور خاصة بالطلبة في السكن الجامعي، كي يتمكن من الحصول على تلك الصور التي وضعها في الموقع، ثم قام بتوجيه الموقع إلى العديد من وحدات الخدمة الخاصة بالبحر الجامعي، لكن ونتيجة لذلك الاختراق الذي قام فيه زوكربيرج، قامت إدارة الجامعة بإغلاق الموقع بعد بضعة أيام من انطلاقه، واتهمت زوكربيرج بخرق قانون الحماية وانتهاك حقوق التأليف والنشر وكذلك انتهاك خصوصية الأفراد وكانت هذه التهم كافية لطرده من الجامعة، ولكن تم إسقاط جميع التهم الموجهة إليه في نهاية الأمر، وفي نوفمبر من عام 2004 قام زوكربيرج بتأسيس موقع الفيسبوك على نطاق جامعة هارفارد تحت مسمى **The Facebook.Com**

وكانت عضوية الموقع قاصرة في بداية الأمر على طلبة هارفارد كوليديج أقدم كليات جامعة هارفارد وخلال الشهر الأول من إتاحة الموقع للاستخدام، قام أكثر من نصف الطلبة الذين لم يتخرجوا بعد من الجامعة بالتسجيل في هذه الخدمة، وبعد فترة وجيزة أنظم كل من إدوارد وسافرين المدير التنفيذي للشركة وداستينموسكوفيتز (مبرمج) وأندر وماكولام (رسام جرافيك) وكريس هيوز إلى زوكربيرج لمساعدته في تطوير الموقع وفي شهر مارس من عام 2004 فتح (الفيسبوك) أبوابه أمام جميع كليات مدينة بوسطن وجامعة آيفي ليغ وشيئاً فشيئاً أصبح متاحاً للعديد من الجامعات في كندا والولايات المتحدة الأمريكية .

وفي يوين ومن عام 2004 تم نقل مقر (الفيسبوك) إلى مدينة بال والت وفي ولاية كاليفورنيا، وقامت الشركة بإسقاط كلمة The من اسمها بعد شراء اسم النطاق Facebook.Com عام 2005 نظير مبلغ 200 ألف دولار أمريكي، كما قام (الفيسبوك)

بإصدار نسخة للمدارس الثانوية في سبتمبر من عام 2005 بعد ذلك أتاح الموقع اشتراك الموظفين في العديد من الشركات، ومن بينها شركة آبل المندمجة وشركة مايكروسوفت. ويلاحظ أنه حتى تلك المرحلة كان الاشتراك بموقع (فيسبوك) لازال غير متاح أمام الجماهير التي تستخدم الانترنت، ولكنه في 26 سبتمبر من عام 2006 فتح الموقع أبوابه أمام جميع البالغين من العمر ثلاثة عشر سنة فأكثر، والذين لديهم عنوان بريد إلكتروني صحيح ليصبح هذا التاريخ لاحقاً أحد أهم التواريخ التي شكلت منعطفات أساسية في تطور مسار المواقع الاجتماعية والانترنت.

هذا النجاح السريع واللافت الذي حققه الموقع، جعل زوكربيرج يرفض عرضاً تلقاه لشراء موقعه بمبلغ مليار دولار، وقد علل زوكربيرج رفضه للعرض إلى قيمة موقعه أعلى من المبلغ المعروف.¹

وفي أكتوبر 2007 وبعد تنافس محتدم بين شركتي جوجل ومايكروسوفت أعلنت شركة مايكروسوفت عملاقة البرمجيات الأمريكية أنها قامت بشراء حصة في (فيسبوك) بلغت 6.1% بقيمة 240 مليون دولار وعلى الرغم من ذلك فإن مايكروسوفت قامت بشراء سهم مفضل يتضمن حقوقاً خاصة مثل حقوق التصفية"

وهو ما يعني أن مايكروسوفت بشرائه يعطيها الحق في نشر الإعلانات الدولية في الولايات المتحدة وعلى المستوى الدولي على (الفيسبوك).²

¹ المرجع نفسه، ص 54.

² المرجع نفسه، ص - ص 53-54.

وفي أكتوبر من عام 2008 أعلن القائمون على إدارة (الفايسبوك) اتخاذ مدينة دبلين عاصمة إيرلندا مقراً دولياً له.

2-1- مفهوم الفايسبوك:

هو شبكة اجتماعية استأثرت بقبول وتجاوب كبير من الناس خصوصاً من الشباب في جميع أنحاء العالم، وهي لا تتعدى حدود مدونة شخصية في بداية نشأتها في شباط عام (2004)، في جامعة هارفارد في الولايات المتحدة الأمريكية، من قبل طالب متعثر في الدراسة يدعى مارك زوكربيرج وكانت مدونته الفايسبوك محصورة في بدايتها في برمجة الكمبيوتر ، ولم يخطر بباله هو وصديقه له أن هذه المدونة ستجتاح العالم الافتراضي بفترة زمنية قصيرة جداً، فتخطت شهرتها حدود الجامعة وانتشرت في مدارس الولايات المتحدة الأمريكية المختلفة، وظلت مقتصرة على أعداد من الزوار ولو أنها كانت في زيادة مستمرة. والتي قال عنها مؤسسها مارك زوكربيرج : "لقد أضحى كل منا يتكلم عن الفايسبوك العام الذي تفكر الجامعة في إنشائه، أظن أنه من السخيف أن يستغرق الأمر من الجامعة سنتين من أجل تنفيذ ذلك، وجدت أن بإمكانني تنفيذه أفضل منهم وفي أسبوع واحد".¹

وقد عرفه قاموس الإعلام والاتصال (Dictionary of Media and Communications) : بأنه موقع للتواصل الاجتماعي عبر الانترنت تأسس عام 2004

¹ مزري تش بن، قصة فايسبوك، ثورة وثروة، تر: الهلالي وائل محمود محمد، ط1، إصدارات السطور الجديدة، القاهرة، 2011، ص 132.

ميلادي حيث يمكن نشر الصفحات الشخصية، صمم أصلاً لطلاب الجامعات وهيئة التدريس والموظفين ثم تم توسيعه ليشمل كل الأشخاص.¹

وفي تعريف آخر هو موقع للشبكات الاجتماعية على شبكة الانترنت لتكوين الأصدقاء الجدد والتعرف على أصدقاء الدراسة حول العالم أو الانضمام إلى مجموعات مختلفة على شبكة الويب، يمكن المشتركين في الموقع من الاشتراك في شبكة أو أكثر على الموقع مثل المدارس أو أماكن العمل أو المناطق الجغرافية أو المجموعات الاجتماعية، وهذه الشبكات تتيح للمستخدمين الاتصال بالأعضاء الذين هم في نفس الشبكة، ويمكن لهم أن يضيفوا أصدقاء لصفحاتهم، ويتيحوا لهم رؤية صفحاتهم الشخصية.²

ومن خلال التعريفات السابقة يمكن القول أنّ الفيسبوك موقع ويب واحد من أشهر شبكات التواصل الاجتماعية ووسائل التواصل الاجتماعي الذي يساعد على ربط العديد من الناس مهما تباعدت مواقعهم، حيث يسمح بتكوين أصدقاء وتبادل المعلومات والملفات والصور الشخصية والفيديوهات والتعليق عليها.

2-2- أهمية موقع الفيسبوك

¹ Marchel Danesi, «**Dictionary of media and comminiaction**, New York, ME Sharpe, 2009 , p117

² سعاد عيساني، أولويات الأساتذة الجامعيين الجزائريين على الفيسبوك، مذكرة مكملة لنيل شهادة ماجستير، تخصص علوم الإعلام والاتصال، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي، 2014، ص 62.

يرى بعض التربويين أن مواقع التواصل الاجتماعي، مثل فيسبوك، قد ساهمت في حل مشكلة تربوية تتعلق بغياب الجانب الإنساني في التعليم الإلكتروني، وهو جانب كان ينادي به الكثيرون. هذه المواقع أضافت الطابع الإنساني والاجتماعي إلى العملية التعليمية من خلال تعزيز التفاعل والمشاركة بين الأفراد، مما أدى إلى جذب المتعلمين وزيادة رغبتهم في التعليم.¹

ويمكن للفيس بوك أن يساهم في العملية التعليمية للطلاب من خلال الخدمات التي يمكن له أن يوفرها ومن هنا تبرز أهمية الكبرى، وذلك انطلاقاً من الأدوار العديدة التي تمكنه منها مميزاتة المختلفة والعديدة وتتمثل في:

- المجموعات:

تعتبر خدمة المجموعات التي توفرها " الفيس بوك " أحد أهم الوسائل الناجحة في تعزيز التعليم، حيث للمعلم أو الطالب أن ينشئ مجموعة عبر الموقع خاصة فقط بطلاب فصل معين أو مادة تدريسية ما ويدعو الزملاء إليها،² فهي تتيح الحوار والنقاش حول مواضيع لها علاقة بتلك المادة الدراسة أو أي موضوع كان، كما توفر هذه المجموعات فرصة تطوير مهني وأكاديمي لمنتسبيها أيضاً الاشتراك بالمؤتمرات الحية والحوار مع الأكاديميين ومعرفة التطورات الأكاديمية الحاصلة والحصول على جديد الدوريات المتخصصة ، وقد توصلت دراسة نورة

¹ موقع: <https://maqall.net/technique>، يوم: 2024/06/15.

² خالد منصر، شبكات التواصل الاجتماعي كأوعية علمية، دراسة للمجموعات الإعلامية لموقع الفيسبوك، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية، العدد 13، جامعة حمة خيضر الوادي 2015، ص286.

الهزاني¹ إلى أن الطالبات موافقات غالبا على أن الشبكات الاجتماعية هي فرصة لتكوين مجموعات ذات اهتمامات علمية مشتركة.

- تعزيز البحث العلمي:

وذلك من خلال إطلاع الطلاب على الكتب والمجلات والدوريات والبحوث العلمية والمقالات والمعلومات الالكترونية من خلال وضع روابط الدخول إلى مراكز المعلومات ومحركات البحث المختلفة للحصول على أي مرجع موجود في المكتبات العالمية الموصولة بالانترنت والحصول على ملخصات لهذه المعلومات أو المقالات كاملة يمكن تخزينها إلكترونيا وهي مكانا مثاليا لإجراء البحوث، بسبب الوفرة الهائلة في مصادر المعلومات ويمكن التوصل دون أي عناء ، وفي هذا الإطار أكدت دراسة نورة الهزاني أن هذه المواقع تستخدم غالبا من أجل توثيق البحوث العلمية.²

- نشر الاستطلاعات للدراسات الطلبة:

في هذه الآونة الأخيرة انتشر ما يعرف بالاستطلاع أو الاستبيان الإلكتروني التي تعددت أنواع حسب شركات الاتصال التي أتاحت مثل هذه الخدمات، وفي هذا المنحى عمد الطلبة الباحثون أو الطلبة الذين يعدون رسائل التخرج إلى نشر استبياناتهم عبر الموقع في الخطوة سهلت الكثير من العمل الميداني حيث يتوجه الباحث مباشرة إلى عينته من خلال مجموعة

¹ نورة الهزاني، فاعلية الشبكات الاجتماعية الالكترونية في تطوير عملية التعليم والتعلم لدى طالبات كلية التربية في جامعة الملك سعود، المجلة الدولية للأبحاث التربوية، العدد 33 جامعة الإمارات العربية المتحدة 2013، ص23.

² خالد منصر، مرجع سابق، ص 287.

تضمهم أو عبر إرسالها في رسائل خاصة للمعنيين بالدراسة، وبذلك أصبح الفيس بوك حقلاً للإجراء الدراسات دون أي جهد يذكر.

- دعم التعليم التعاوني:

أن التعلم التعاوني ينقل الطلاب من العزلة إلى العمل الجماعي الذي ينسب فيه النجاح لكل أفراد المجموعة ويحتوي الفيس بوك على مجموعة من الأدوار التي يمكن استخدامها للتعلم التعاوني، فيمكن من خلاله تقسيم الطلاب المجموعات وربطهم بمجموعات داخل الموقع أو صفحات معينة، وهذا ما توصلت إليه، banseghain في دراستها حول أن الفيس بوك يشجع على التعاون حيث يمكن الطلاب من التحدث والعمل معاً، كما تمكنهم من عقد لقاءات اجتماعية خارج الفصول الدراسية ويضيف sharly أن قوة الموقع تكمن في إنشائه مجتمعا يتعلم فيه الطلاب بعضهم من بعض¹ ففي دراسة فرنسية panchhurst وتوصلت حسب آراء طلبة جامعة " مونبية" إلى أن استخدام الشبكات الاجتماعية والويب يمكن استخدامها بكفاءة في النواحي التعليمية من أجل تعاوني وتحقق فاعلية عالية ما دامت تتم في بيئة تربوية يشارك فيها المعلمون والطلاب وأولياء الأمور.²

- استضافة العديد من الاستراتيجيات في التدريس:

¹ حسنين شفيق، مواقع التواصل الاجتماعي أدوات ومصادر التغطية الإعلامية، دار الفكر والفن للطباعة والنشر والتوزيع، 2014، مصر ، ص 95- 96.

² المرجع نفسه، ص 97.

يعتبره موقع فيس بوك منصة تعلم تكمن من خلالها استضافة الكثير من الاستراتيجيات الحديثة في التدريس مثل التعلم القائم على المشروعات وحل المشكلات... وهنا تجدر الإشارة إلى تجربة قامت بها " سارة ريمان معلمة تاريخ في الولايات المتحدة حيث كانت تدرس طلابها بالطريقة التقليدية عن طريق تكليف الطلاب بمشاريع ويقومون بجمع المعلومات وتجهيز عرض باور بوانت عن المشروع ويعرضه أمام زملائه فاستحدثت المعلمة طريقة الفيس بوك تعرض تسلسل الأحداث التاريخية فطلبت من كل طالب أن ينشئ صفحة على الموقع، وأن يختار شخصية تاريخية معينة ثم يقوم الطلاب بالبحث عن المعلومات حولها ويضعونها في صفحة الشخصية بما في ذلك صورته الشخصية وعائلته، وبعد اكتمال المشاريع يدخل كل طالب إلى الصفحة إلى أنشأها زملاؤه ويقدم تعليقا على ما ورد فيه من معلومات.

وعليه لابد من توظيف هذه التقنية في التعليم بالجامعات لأنها تقوم بإعداد المتعلم الذي يجب أن يواكب التقدم التكنولوجي، وهذه الشبكات باعتبارها تمثل نوعية جيدة من الاتصال بين الطلاب وبعضهم البعض، وبينهم وبين عضو هيئة التدريس وبالتالي لابد من دمجها في المناهج الدراسية وخاصة في جميع برامج إعداد المتعلمين.

2-3- خصائص ومميزات الفيسبوك:

يعتبر الفيسبوك من أهم أنواع الشبكات الاجتماعية وأكثرها انتشاراً وهذا راجع إلى خصائصه ومميزاته المختلفة مما جعله الأكثر استخداماً عن باقي المواقع الأخرى، ومن أهم هذه المميزات نذكر :

-الملف الشخصي profile:

عندما تشترك بالموقع عليك أن تنشأ ملفاً شخصياً يحتوي على معلوماتك الشخصية، صورك، الأمور المفضلة لك، وكلها معلومات مفيدة من أجل سهولة التواصل مع الآخرين، كذلك يوفر معلومات للشركات التي تريد أن تعلن لك عن سلعتها بالتحديد.

- إضافة صديق AddFreind :

وبها يستطيع المستخدم إضافة أي صديق وأن يبحث عن أي فرد موجود على شبكة الفيسبوك بواسطة بريد الكتروني.

- إنشاء مجموعة Groupes :

يستطيع من خلال خاصية إنشاء مجموعة الكترونية على الانترنت أن تنشأ مجتمعاً إلكترونياً يجتمع حول قضية، سياسية كانت أم اجتماعية أم رياضية... الخ.

ويستطيع جعل الاشتراك بهذه المجموعة حصري للعائلة والأصدقاء، أو عامة يشترك بها من هو مهتم بموضوعها.

- لوحة الحائط Wall :

وهي عبارة عن مساحة مخصصة في صفحة الملف الشخصي لأي مستخدم بحيث تتيح للأصدقاء إرسال الرسائل المختلفة إلى هذا المستخدم.¹

- النقرة Pokes:

منها يتاح للمستخدمين إرسال فكرة افتراضية لإثارة انتباه بعضهم إلى بعض وهي عبارة عن إشهار يخطر المستخدم بأن أحد الأصدقاء يقوم بالترحيب به.

- الصور Photos:

تمكن المستخدمين من تحميل الألبومات والصور إلى الموقع.

- الحالة Status:

هي خاصية تتيح للمستخدمين إمكانية إطلاع أصدقائهم على ما يقومون به من أعمال في الوقت الحالي.

-التغذية الإخبارية feed News:

التغذية الإخبارية هي نظام يتيح للمستخدمين تلقي تحديثات مستمرة من مواقع الويب والمدونات والأخبار بطريقة منظمة وسهلة الوصول. هذه الخدمة تعتمد على تقنية تسمى "RSS" أو "Atom"

¹ خالد غسان يوسف المقدادي، ثورة الشبكات الاجتماعية، دار النقاش للنشر والتوزيع، عمان، 2010، ص ص : 35-36.

التي تظهر على الصفحة الرئيسية لجميع المستخدمين، حيث يتم تمييز بعض البيانات مثل التغييرات التي تحدث في الملف الشخصي للمستخدم الذي يستقبل الهدية. تكلفة الهدية الواحدة هي 100 دولار، ويمكن إرفاق رسالة شخصية معها.

- Market place السوق :

وهو المكان أو الفسحة الافتراضية التي تتيح للمستخدمين نشر إعلانات مبنية مجانية.

- إنشاء صفحة خاصة على الموقع Facebook :

تستطيع إنشاء صفحة خاصة بموضوع معين ويكون اسم الدومين الخاص بها منتهياً بـ فيسبوك، ويتيح لك أن تروج لفكرتك أو منتجك أو حزبك أو جريدتك ويتيح الموقع أدوات لإدارة وتصميم الصفحة ولكنها ليست أدوات متخصصة كما في المدونات، وكذلك يتيح أدوات لترويج الصفحة مع Adds Facebook والتي تدفع مقابل كل مستخدم يرى بضعة سنتات إلى الآلاف بل الملايين في حالة الإعلان لمئات المشتركين على الموقع لكي يتمكنوا من رؤيته.

2-4- إيجابيات موقع الفيسبوك: تتمثل فيما يلي :

- يساعد على التواصل مع الأصدقاء القدامى وكذا الأهل والأقارب وتوفير أفضل السبل لذلك.
- يعمق مفهوم المشاركة والتواصل مع الآخرين ويعلم أساليب التواصل الفعال.
- إنشاء شبكات اتصال خاصة بالفرد تتجاوز الاختلافات الجغرافية والثقافية.

- يساعد على التعلم وذلك عن طريق تبادل المعلومات والأفكار مع الآخرين.
- يساعد على تنشيط المهارات لدى المستخدم.
- مواكبة الأحداث والأخبار الجديدة على الساحة سواء المحلية أو الدولية وخاصة المتعلقة بالمحيط الضيق للفرد.
- إمكانية إبداء الأفراد لآرائهم بحرية مطلقة في القضايا والموضوعات المختلفة.
- استخدامه كالألبوم للصور فهذه الميزة التي يتيحها الفيسبوك تسمح للمستخدم بإنشاء ألبوم صور خاص به يدرج فيه ما يريده من صور ، وتعطيه الحق في السماح لأصدقائه برؤية ألبومه أو يجعله قاصراً عليه.¹
- يسمح بالتعرف على ما يقوم به الأفراد وكذا أخبارهم وآخر مشاريعهم واهتماماتهم.
- هو وسيلة اتصال لنشر الخدمات والموضوعات المختلفة والتعريف بالحقوق، كما أنه يصل إلى أفراد لا حصر لهم داخل الوطن وخارجه خلال فترات زمنية بسيطة لذا يعد منفذاً للانفتاح على العالم.
- سهولة نقل البيانات وكذا سهولة تحديث الأفكار، ويظهر الاهتمامات المشتركة بين الناس.
- إمكانية الانضمام إلى مجموعات متنوعة، لتبادل الاهتمامات والمعلومات، وكذا مشاركة الاهتمامات من كل الأطراف في العالم.

¹ سعاد عيساني، مرجع السابق، ص 76-78

- يحفز على التفكير الإبداعي وبأنماط وطرق مختلفة بسبب التواصل مع أشخاص مثقفين ومن بيئات مختلفة، ويمكن الأفراد من إطلاق إبداعاتهم ومشاريعهم التي تحقق أهدافهم وتساعد المجتمع على النمو.

- يفيد رجال الأعمال كأدوات لتعزيز مواقعهم على شبكة الانترنت والمنتجات والخدمات.

2-5- سلبيات الفيسبوك:

رغم الإيجابيات التي يعرفها الفيسبوك فإن له عديد من السلبيات يمكن تلخيصها في الآتي:¹

- إضاعة الوقت:

فبمجرد دخول المستخدم للموقع حتى يبدأ بالتنقل من صفحة الأخرى ومن ملف لآخر ولا يدرك الساعات التي أضاعها في التعليق على صور أصدقائه دون أن يزيد أي منفعة له أو لغيره، فالفايسبوك يهدر الكثير من الوقت.

- الإدمان وإضعاف مهارات التواصل:

وهي من أهم الآثار التي قد تشكل خطراً على مستخدمي الشبكة الاجتماعية خصوصاً الشباب والمراهقين، فقضاء الوقت الطويل أمام شاشة الكمبيوتر وهدره في تصفح المواقع يؤدي إلى عزلهم عن واقعهم الأسري وعن مشاركتهم في الفعاليات التي يقيمها المجتمع، وبالتالي يؤدي بهم للعزلة الاجتماعية وفقد مهارة التواصل المباشر مع الناس.

- ظهور لغة جديدة بين الشباب:

ظهرت لغة بين فئة الشباب يستخدمونها اتصالاتهم بين رسائل جوال أو محادثات عبر الانترنت، وباستخدام التواصل عبر الشبكات الاجتماعية انتشرت هذه اللغة بشكل كبير، وهي

¹ مرجع نفسه، ص ص 76 - 77.

لغة ليست بالعربية ولا بالإنجليزية بل تجمع حروف اللغتين بالإضافة إلى أرقام ورموز لا يفهمها سوى المتعاملين بها، ومن يعاشرونهم بصفة مستمرة، وإن الاستمرار في تداول هذه اللغة يؤدي إلى تهديد لغتنا العربية وإلى ضياعها مع مرور الأيام فمثلاً أصبحت كلمة "محمد" تكتب Mo7amed" وكلمة أخبار تكتب A7bar" ويزداد الخوف مع مرور الوقت من غزو هذه المفردات وبالتالي ترخص هذه اللغة بين جموع الجيل الجديد مما يزيد الهوة بين الأجيال السابقة والأجيال الناشئة.

-انعدام الخصوصية:

تواجه أغلبية المواقع الاجتماعية مشكلة انعدام الخصوصية مما تتسبب بالكثير من الأضرار المعنوية والنفسية على المستخدم وقد تصل في بعض الأحيان بأضرار مادية، فملف المستخدم على هذه الشبكة يحتوي على جميع معلوماته الشخصية إضافة إلى ما يبثه من هموم ومشاكل قد تصل بسهولة إلى أشخاص يستغلونها بغرض الإساءة والتشهير.

- التعرض للجرائم الالكترونية:

أعلن بذلك موقع كاسبرسكي الذي رصد أكثر من 43 ألف فيروس خبيث عام 2008 تم نشرها عبر الشبكات الاجتماعية مثل الفيسبوك. انتحال أسماء شخصيات عامة، واستخدام صور أشخاص آخرين وتزوير الصور الخاصة بالأفراد الذين تتواصل معهم عبر الموقع، ربما يساء استغلالها بشكل يسيء لأصحابها.

خلاصة:

نستنتج في هذا الفصل أن من خلال ما تطرقنا إليه في هذا المبحث يمكن القول بأن أهمية مواقع التواصل الاجتماعي ومن بينها الفايسبوك تكمن في كونها أتاحت مجالاً واسعاً أمام الإنسان للتعبير عن آرائه وأفكاره مع الآخرين، قربت المسافات وألغت الحدود، حيث مهدت لظهور ثورة معلوماتية غيرت أنماط استهلاك المعلومات وتبادلها واسترجاعها، نظراً لما تتميز به من التفاعلية والمرونة في الاستخدام في عالم افتراضي جعل العالم قرية صغيرة.

الفصل الثالث : العملية التعليمية

تمهيد

1- مفهوم العملية التعليمية

2- خصائص التعليمية

3- الخصائص التعليمية لمواقع التواصل الاجتماعي

4- الاستخدام الأمثل لشبكات التواصل الاجتماعي في التعليم

5- إستخدامات الفيسوك في عملية التعلم لدى الطلاب

6- تجربة استخدام منصة مودل MOODLE الرقمية في العمليات التعليمية

7- الانعكاسات السلبية لإستخدام الفيسبوك على العملية التعليمية

خلاصة الفصل

تمهيد:

تعتبر العملية التعليمية نظام معرفي يتكون من مدخلات ومعالجة ومخرجات فالمدخلات هم المتعلمين والمعالجة هي العملية التنسيقية لتنظيم المعلومات وفهمها وتفسيرها وإيجاد العلاقة بينهما وربطهما بالمعلومات السابقة، أما المخرجات فتتمثل في تخريج طلبة أكفاء.

تعتبر الخصائص التعليمية لموقع الفيسبوك في التعليم، التي تمثلت في الانفتاح والمشاركة والمحادثة والترابط بين المعلم والتعلم من شأنها أن تخلق بيئة اجتماعية تعليمية تحفيزية، من أجل التعلم والاستكشاف وهي فرصة تحسن من مهاراتهم التدريسية بشكل عام.

1- مفهوم العملية التعليمية:

لغة:

جاء في معجم لسان العرب لابن المنظور على أن كلمة التعليمية في اللغة العربية هي مصدر لكلمة تعليم المشتقة من أي علم وضع علامة على الشيء لتدل عليه وتتنوه به.¹

اصطلاحاً:

أشار عبد اللطيف الفارابي وآخرون في معجم علوم التربية مصطلحات البيداغوجيا والديداكتيك: إلى أنها عرفت من قبل لجوندر 1988 على أنها علم انساني موضوعه إعداد وتجريب وتقويم وتصحيح الاستراتيجيات البيداغوجية التي تتبع بلوغ الأهداف العامة والنوعية للأنظمة التربوية.

كما قال أليير ومارتيند بأنها وجهة نظر لتعليم مترابط مع النظريات المعرفة العلوم التحضيرية (تحضير المحتوى).

عرفها أستولفي وجون أنها تعليمية العلوم وهي حقل الأبحاث المتطورة التي تناقش سلسلة الأعمال المعمقة الخاصة بأهداف التعليم العلمية تطوير المناهج تحسين شروط التعلم من أجل تلاميذ مواكبين لنموهم الفكري.

¹ ابن المنظور، معجم لسان العرب في اللغة. ، قاموس عربي شامل، القاهرة، مصر، ص 416-417.

والتعليمية علم من علوم التربية له قواعده ونظرياته تدرس تبادل التأثير أو التفاعل الذي
ممكن أن ينشأ في وضع تعليم وتعلم بين العناصر الآتية في أن واحد ، جانب محدد من المعرفة
والمدرس الذي يمنح هذه المعرفة، والمتعلم الذي يتلقاها.

التعليمية بالنسبة لـ Jasmin:

هي بالأساس تفكير في لمادة الدراسية بغية تدريسها، فهي تواجه نوعين من المشكلات :
مشكلات تتعلق بالمادة الدراسية وبيئتها ومنطقها ومشاكل ترتبط بالفرد في وضعية التعلم،
وهي مشاكل منطقية وسيكولوجية.

ويعرفها أيضا Reuchlin:

بأنها مجموع الطرائق والتقنيات والوسائل التي تساعد على تدريس مادة معينة.¹

2-خصائص التعليمية :

التعليمية علم تطبيقي يهتم بعملية ضبط الموقف التعليمي التعليمي داخل القسم وبالتفاعلات
التي تحدث بن أقطاب المثلث (المعلم - المتعلم - المعرفة) التعليمي في إطار المفاهيم
الأساسية وتمتاز التعليمية بجملة من الخصائص أهمها :

- التعليمية تعني الانتقال من منطق التعليم الى منطق التعلم

¹ حسين شفيق، الإعلام الجديد، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، طبعة 2، ص 56.

- التعلم ليس عملية تدكيس للمعارف والمعلومات بطريقة تراكمية خطية بل هو إعادة بناء للمعارف السابقة، واكتشاف للمعارف الجديدة بطريقة أكثر تكيفا مع الوضعيات الجديدة
 - الاخذ بعين الاعتبار تصورات المتعلمين وقدراتهم الذاتية لتعبئتها وتجنيدتها في اكتساب وتعلم مفاهيم جديدة .
 - تشخيص أخطاء المتعلمين والصعوبات التعليمية قصد استغلالها في عملية التصويب أو التعديل أو التذليل لتحقيق أفضل النتائج التعليمية .
 - التعليمية تجعل المتعلم محورا للعملية التربوية، والمعلم شريكا في إتخاذ القرار بينه وبين المتعلمين فلا يستبد بآرائه ولا يفرض حلوله .
 - التعليمية تعمل على تطوير قدرات المتعلم في التحليل و التفكير و الابداع .
 - تعطي مكانة بارزة للتقويم وخاصة التقويم التكويني للتأكد من فعالية النشاط التعليمي .¹
- 3- الخصائص التعليمية لمواقع التواصل الاجتماعي:**

- تشارك تطبيقات التواصل الاجتماعي في خصائص أساسية بينما تتميز بعضها عن الأخرى بميزات تفرضها طبيعة التطبيق ومستخدميه ومن أهم هذه الخصائص تذكر :
- سهولة تعرف الزملاء على المستخدم من خلال الصفحة الخاصة به والتي تحمل البيانات والمعلومات اللازمة للتعرف عليه.²
 - سهولة الاستخدام حيث أنها لا تحتاج إلى إجراءات معقدة للاشتراك بها ولا تحتاج إلى

¹ محمد الصالح حثروبي، الدليل البيداغوجي لمرحلة التعليم الابتدائي، دار الهدى، الجزائر، 2012، ص ص : 130-131.

² محمد جابر خلق الله، التعليم شبكات التواصل الاجتماعي، تكنولوجيا التعليم بكلية التربية جامعة الأزهر، مصر 2013، ص61.

مهارات صعب اكتسابها في التعامل معها.¹

- المجانية في عمل الحساب تساعد على اشتراك أكبر عدد ممكن من الأفراد في هذه المواقع حيث أنها لا تتطلب أكثر من وجود الأنترنت وجهاز الاتصال به وهذه المجانية أتاحت إمكانية الاشتراك لجميع الأفراد.

- تساعد على بناء مجتمعات من البشر بسرعة ويتشاركون الاهتمامات والأنشطة والمصالح المشتركة.

- سرعة التواصل وتقصير المسافات بين المستخدمين وسرعة الوصول إلى حلول المشكلات التي تواجه الأفراد المشتركين وذلك بتبادل الآراء .

- استخدامها الأشكال متعددة من الاتصال الكتابي والسمعي والبصري واللفظي.

- توفر البيانات والمعلومات المطلوبة للمستخدمين بسهولة وفي أسرع وقت عن طريق الصور والفيديوهات والوثائق والملفات والأخبار.

- إمكانية استخدام العديد من أدوات الاتصال.

- التفاعل والإيجابية وسرعة الانتشار تجعل من المستخدم مشاركا ايجابيا وتحول المعلومة من محلية إلى عالمية.

¹ غادة بنت عبد الله العمودي، البرمجيات الاجتماعية في منظومة التعلم المعتمد على الويب: الشبكات الاجتماعية ورقة عمل مشاركة في المؤتمر الدولي الأول للتعليم الالكتروني والتعلم عن بعد، الرياض، 2012، ص 17

4- الاستخدام الأمثل لشبكات التواصل الاجتماعي في التعليم:

تلعب شبكات التواصل الاجتماعي دوراً في تعزيز العملية التعليمية من خلال تطوير التعليم حيث توفر لهيئة التدريس الجامعية أدوات وتقنيات لإلتماس الآراء وجمع المعلومات حول احتياجات ورغبات الطلبة العلمية كما يمكن استغلالها في إجراء تقييمات لمجمل عناصر العملية التربوية وهذا ما يساهم في الرفع من جودة مخرجات العملية التعليمية.

إمكانية مشاركة روابط الكتب والمحاضرات ومقاطع الفيديو وروابط المواقع العلمية المهمة والتي تخدم منهج الدراسة وتثري معارف الطلبة في المقاييس التي يدرسونها واعتمادها في العملية التعليمية يساهم في تجاوز النقص في عدم كفاية التوقيت الممنوح للحصص الدراسية من خلال لجوء الأساتذة الى كتابة ملخصات وإكمال ما تبقى من النقاط والأفكار أثناء الدرس أو المحاضرة ورفعها على تطبيق من تطبيقات التواصل الاجتماعي.¹

وتستخدم شبكة الإنترنت في العملية التعليمية والتعليمية بجميع استخداماتها للتمرين والممارسة والحصول على برامج تعليمية متنوعة والحصول على أحدث ما توصل إليه العلم في مختلف مجالات المعرفة حيث يستطيع الطلبة المشاركة في أعمالهم ونشر كتاباتهم وأبحاثهم ووجهات نظرهم من خلال تقديم المعلومات بشكل فردي أو جماعي.

¹ سامية عواج، سامية ثيري، دور موقع التواصل الاجتماعي في دعم التعليم عن بعد لدى طلبة الجامعيين، ورقة عمل مقدمة للمشاركة في المؤتمر الدولي الحادي عشر حول التعلم في عصر التكنولوجيا الرقمنة، طرابلس، 2016، ص 124.

5-إستخدامات الفيسبوك في عملية التعلم لدى الطلاب:

يعتبر التحصيل الدراسي أحد الجوانب المهمة للنشاط العقلي الذي يقوم به الطالب في الجامعة، وينظر إلى التحصيل الدراسي على أنه عملية عقلية من الدرجة الأولى، وقد صنف باعتباره متغيراً معرفياً يتضمن الحقائق والمهارات والميول والقيم، كما يتضمن الجوانب المعرفية والمهارية والوجدانية، وبالرغم من اتساع مفهوم التحصيل الدراسي فغالباً ما يطلق عليه تحصيل الطلبة أو اكتسابهم، لما يهدف إليه النظام التعليمي ويرتبط ارتباطاً وثيقاً بالجامعة.

ويرى العديد من أعضاء هيئة التدريس بالجامعات أن الخصائص التعليمية لموقع الفيسبوك في التعليم، التي تمثلت في الانفتاح والمشاركة والمحاذثة والترابط بين المعلم والتعلم من شأنها أن تخلق بيئة اجتماعية تعليمية تحفيزية، من أجل التعلم والاستكشاف وهي فرصة تحسن من مهارتهم التدريسية بشكل عام، ومن نمط مشاعرهم نحو طلابهم وعليه، فإن التحديات التي يفرضها نظام استخدام موقع الفيسبوك في التعليم تقابلها الفرص للوصول إلى جمهور أكبر من الطلبة، وتلبية حاجة الطلبة غير القادرين على الحضور في الحلقات الدراسية، وإقامة حلقة وصل بين الطلبة من مناطق اجتماعية أو حضارية واقتصادية مختلفة، ومن الأمثلة البارزة عن مواقع التواصل الاجتماعي فيسبوك، الذي يعد من أشهر شبكات التواصل الاجتماعي الشخصية، بل حتى المواقع الإلكترونية ونظراً لأهمية هذا الموقع وانتشاره بشكل واسع دفع بالباحثين، أنه من المهم النظر إلى ضرورة استخدام الشبكات الاجتماعية وخصوصاً الفيسبوك لأغراض تعليمية، كما يجري حالياً استخدامها بشكل مكثف جداً بين أوساط الشباب، وذكروا أيضاً أن هناك اهتماماً ونمواً كبيرين جداً في استخدام شبكات التواصل الاجتماعي من قبل

المؤسسات التعليمية في دعم عملية التعليم والتعلم، لأنها أصبحت تستقطب قطاعاً كبيراً من الشباب في جميع مراحل التعليم، ويعتبر طلاب الجامعات من أكثر الفئات، التي تستخدم مواقع التواصل الاجتماعي بأنواعها المختلفة.

هذا ما أدى إلى ارتفاع معدل استخدام طلبة الجامعات الفيسبوك حيث يصل إلى 85% نتيجة للعديد من المميزات الفريدة، التي تجعل الفيسبوك قابلاً للاستخدام في الأنشطة التعليمية مثل الرسائل الفورية والبريد الإلكتروني، كما يتيح نقل الصور ويمكن لأي شخص نشر المعلومات والتعاون داخل منظومة متكاملة، وفي الآونة الأخيرة طورت إدارة الفيسبوك مجموعة من التطبيقات القابلة للتحميل، والتي يمكن أن تزيد من الوسائل التعليمية فيه، في حين أن العديد من هذه الأدوات التكنولوجية تعكس تلك التي وجدت في البرامج التعليمية المستخدمة حالياً كما في الصبورة التفاعلية.¹

¹ خالد منصر، مرجع سابق، ص 286.

- ومن بين الأنظمة التعليمية والتطبيقات العلمية المختلفة تعد منصة موودل أحد المصادر العلمية الرسمية والتي تعبر عن صورة من صور العملية التعليمية لدى الطلبة الجامعيين.

6- تجربة استخدام منصة مودل MOODLE الرقمية في العمليات التعليمية

6-1- مودل Moodle:

يعرف نظام "مودل Moodle": بأنه أحد أنظمة إدارة التعلم الرقمي مفتوح المصدر الذي يساعد المعلم في توفير بيئة تعليمية إلكترونية كما يمكن استخدام النظام على المستوى الفردي أو المؤسسي.¹

ويعتبر أيضا نظام مودل مجموعة خدمات تفاعلية عبر الخط التي تقدم للمتعلمين إمكانية الولوج إلى المعلومات والأدوات والموارد لتسهيل التعلم وتسييره عبر الإنترنت، وهي المحيط الافتراضي للتعلم، وهي منصة مفتوحة مجانية وواسعة الاستعمال وتجدر الإشارة أن كلمة "Moodle" هي اختصار للكلمات (modular object) والتي تعني أن النظام مبني بتقنيات learning environment (oriented dynamic) البرمجة غرضية التوجه ليؤمن بيئة تعليمية ديناميكية.

وقد ظهر وطور نظام مودل في استراليا في 1999 وقد صُمم من قبل مارتن دوغيماس بهدف مساعدة المعلمين في تقديم دورات تعليمية على الإنترنت، مع الحرص على بناء

¹ Branzburg, Jeffrey: **How to Use the Moodle Course Management System**, Technology & Learning, v26, n1, 2005, p40.

المحتوى بشكل تفاعلي وتعاوني بالإضافة إلى تطوير محتوى هذه الدورات بشكل مستمر حيث تم إطلاق أول نسخة من موودل في 02 أغسطس 2002¹.

6-2- مميزات نظام موودل (moodle) :

- أداة مناسبة لبناء المناهج الإلكترونية (تجميع، تبويب، عرض).
- وجود منتدى يناقش فيه المعلم الموضوعات ذات الصلة بالعملية التعليمية.
- يدعم النظام خمساً وأربعين لغة منها اللغة العربية.
- يهتم بوحدة الدرس لإنشاء عدة صفحات تعرض المحتوى أو جزء منه، ويمكن في نهاية كل صفحة إضافة سؤال أو اربط لصفحة تالية أو سابقة أو أخرى.
- يعطى فرصة جيدة للمتعلم بإرسال واجباته والمهام المكلف بها من قبل المعلم وتحميلها على الموقع بصيغ مختلفة من أجل تقديمها للمعلم (word، power point)
- متابعة الطالب من بداية دخوله للنظام حتى خروجه مع توفر تقرير لكل طالب.
- يتضمن أدوات مختلفة للتقويم (مهام، أنشطة، اختبارات، استباينات)²

¹ حسينة أحمد، درجة رضا الأساتذة الجدد على مخطط التكوين تصميم وبناء واستعمال درس على منصة MOODL ، مجلة العلوم الاجتماعية، جامعة سطيف، المجلد 15، العدد 26، 2018، ص 68 - 69.

² أحمد بن محمد الجرجي، أثر استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني موودل Moodle على تحصيل الدارسين بتعليم الكبار في مقرر الفقه للصف الثاني وتكنولوجيا ثانوي بمدينة الرياض، رسالة ماجستير في الأدب تخصص وسائل التعليم، جامعة الملك سعود، السعودية، 2013 ص 30 - 31.

- يتضمن معجم Glossary لعمل قواميس للمصطلحات المستخدمة في المنهج، كما يمكن تكليف الطلبة بكتابة المصطلحات لتقييمها من قبل المعلم قبل عرضها.
- يتيح النظام للأستاذ تسجيل طلابه أو تسجيل أنفاهم آلياً دون الرجوع لأساتذتهم.
- التصحيح وتاجيل الدرجات تلقائياً حسب معايير يحددها المعلم لاختبارات الاختيار من متعدد أو صح وخطأ أو غيرها من أنماط الاختبارات.
- يستطيع المعلم عمل مجموعات نقاش حسب المهام والمحتوى التعليمي أو يقوم النظام بتكوينها يتوفر في النظام غرف دردشة ومنتديات للحوار التعليمي.
- يدعم النظام معايير SCORM العالمية.¹

7-الانعكاسات السلبية لإستخدام الفيسبوك على العملية التعليمية :

وبما أن لكل شيء إيجابيات وسلبيات فإن مواقع التواصل الاجتماعي كذلك لها إيجابياتها وسلبياتها، حيث تضاربت الآراء مع قبول ورفض لانتشار المواقع الاجتماعية على الشبكة العالمية، الانترنت معتمداً ذلك على دراسات وبحوث أقامها العديد من الباحثين الاجتماعيين والأطباء في مجال علم النفس والطب أيضاً، حيث استنتجوا من خلالها أن هناك العديد من التأثيرات السلبية التي تنتج من الإدمان عليها لاسيما تلك العوارض النفسية وهي

¹ سعيد بن حزام الزهراني، أثر استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني (Moodle) في تحصيل طلاب الصف الثالث الثانوي في مقرر الحاسب بمدينة الرياض، رسالة ماجستير في علوم التربية تخصص تقنيات التعليم، جامعة الملك سعود، السعودية، 2012، ص 43 - 44.

الانعزال في غرفة واحدة أمام شاشة، وإن كانت صغيرة ولكنها تضع العالم بأكمله بين يدي المستعملين وبسهولة كبيرة يصل إلى حيث يشاء.¹

وبالرغم من استعمال المواقع الاجتماعية كوسيلة تعليمية مساندة للتعليم، إلا أنه قد يشوبها تأثيرات سلبية تكون للممارسة التعليمية لدى الطلاب، ونذكر منها ما يلي:

- إضاعة الوقت:

فمواقع التواصل الاجتماعي مع خدماتها الترفيهية الجذابة قد تؤدي إلى ضياع وقت الطلاب وتنسيهم الواجبات المكلفين بها، فعدد الساعات الكثيرة التي يقضيها الطالب أمام جهاز الحاسوب قد تؤدي إلى بعض المشاكل النفسية أو الاجتماعية، وهو ما أثبتته العديد من الدراسات.

- الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي:

إن استعمال المواقع لوقت طويل يؤدي إلى الإدمان عليها من ناحية الاستعمال السلبي، واستهلاك الأفكار الهدامة، والمخالفة للأخلاق والقانون، فحرية التعبير المفتوح، هو الدافع الأساسي للطلاب لقضاء ما يقارب 6 - 9 ساعة يوميا في استعمال الفيسبوك وهو ما يجعل الطالب يستبدل القراءة والتعلم بمواقع ترفيهية وأفلام ... الخ .

¹ فراس محمد عودة، دور مواقع التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية، مركز الجامعة الإسلامية، فلسطين، 2014، ص45.

- قلة استعمال مواقع التواصل الاجتماعي لأغراض التعليم:

استعمال التواصل الاجتماعي لأغراض التسلية والترفيه والتواصل مع الأهل والأصدقاء أدى إلى نسيان أو قلة معرفة الفوائد الجمة لمواقع التواصل على كافة الميادين على رأسها التعليم والبحث عن عمل والتجارة الإلكترونية .

- انتهاك الخصوصية :

حيث يوجد ملف شخصي لكل طالب يحتوي على معلومات عنه وعن مكان وجوده ونشاطاته وميوله، وقد يساء استعمال هذه المعلومات في حالة كشفها لأشخاص غير موثوق بهم، ربما يكون هناك موثوق بهم، ربما يكون هناك مجال للغش إذا تم استعمال الملف الشخصي لأحد الطلاب من قبل طالب آخر.

- عرض المواد الإباحية:

هنالك المواقع أو التي تدعو إلى الرذيلة ونبذ الأخلاق والقيم والدينية التي تستهوي المستخدم وتدخله في متهاتات تتنافى والمبادئ والأخلاق العامة للمجتمع.

خلاصة:

العملية التعليمية هي منظومة متكاملة تهدف إلى تنمية القدرات والمهارات المعرفية والوجدانية لدى الأفراد، وتتكون من عدة عناصر رئيسية تشمل المعلم والمتعلم والمنهج الدراسي والبيئة التعليمية، يقوم المعلم بدور أساسي في نقل المعارف والمهارات بطرق تفاعلية تعزز من فهم الطلاب واستيعابهم، بينما يكون المتعلم محور العملية التعليمية حيث تتركز الجهود حول تزويده بالمعرفة وتنمية مهاراته الأكاديمية والشخصية، المنهج الدراسي يتضمن المحتوى التعليمي والخطط الدراسية والمقررات التي تهدف إلى تحقيق أهداف تعليمية محددة. أما البيئة التعليمية، فتشمل الفصول الدراسية والمرافق المدرسية والبيئة النفسية والاجتماعية التي تسهم جميعها في توفير بيئة مناسبة ومحفزة للتعلم.

الفصل الرابع : الجانب الميداني للدراسة

1- مجالات الدراسة

2- منهج الدراسة

3- اطار المعاينة

4- أداة الدراسة

5- خصائص العينة

6- البيانات الخاصة بالفرضية الاولى

7- البيانات الخاصة بالفرضية الثانية

8- نتائج الدراسة

1- مجالات الدراسة:

1-1-المجال المكاني :

يشمل المجال الجغرافي للدراسة جامعة عمار ثليجي بولاية الاغواط، وذلك بكلية العلوم الاجتماعية، تحديدا قسم علم الاجتماع والديموغرافيا، الذي يحتوي على 986 طالبا والذي يمثل مجتمع البحث وتم الحصول على هذا العدد من طرف إدارة القسم (نائب رئيس القسم علم الاجتماع) ويحتوي على التخصصات التالية:

- علم اجتماع اتصال، علم اجتماع تنظيم وعمل، علم اجتماع حضري، علم اجتماع تربوي.

1-2-المجال الزمني :

إمتد المجال الزمني لهذه الدراسة من شهر أكتوبر 2023 إلى غاية شهر جوان 2024 حيث تم إعداد الإطار النظري أولاً ثم الانتقال إلى الإطار الميداني.

1-3-المجال البشري:

يشمل المجال البشري في دراستنا هذه طلبة قسم علم الاجتماع والديموغرافيا المستخدمين لموقع الفايسبوك من مختلف المستويات التعليمية بجامعة الاغواط .

2- منهج الدراسة:

بما أن دراستنا تتمحور حول استخدامات مواقع التواصل الاجتماعي (فيسبوك) وأثرها على العملية التعليمية لدى الطالب الجامعي عند طلبة كلية العلوم الاجتماعية، تم إجراء الدراسة بقسم علم الاجتماع والديموغرافيا، فإن هذه الدراسة تندرج ضمن الدراسات الوصفية التي تسعى إلى تفسير العلاقة بين تأثير الفايسبوك على العملية التعليمية لدى الطلبة الجامعيين، وكشف الحقائق عن مدى الدور الذي يؤديه موقع الفايسبوك من مساعدة في تحصيل الطالب، خاصة كونها أحد الوسائط الجديدة مما يتيح مجالا لاستغلالها في الجانب

الدراسي مما سيوضح العلاقة القائمة بين هذه المتغيرات، وبالتالي فالمنهج الأكثر توافقاً في هذه الدراسة هو **المنهج الوصفي** كونه يتناسب أكثر مع طبيعة الدراسة وأهدافها.

ويعرف **المنهج الوصفي على أنه**: طريقة لوصف الموضوع المراد دراسته من خلال منهجية علمية صحيحة وتصوير النتائج التي يتم التوصل إليها على أشكال رقمية معبرة يمكن تفسيرها .

ويستخدم المنهج الوصفي في دراسة الأوضاع الراهنة للظواهر من حيث خصائصها، أشكالها وعلاقاتها والعوامل المؤثرة في ذلك، وهذا يعني أن المنهج الوصفي يهتم بدراسة حاضر الظواهر والأحداث، ويشمل في كثير من الأحيان على عمليات التنبؤ لمستقبل الظواهر والأحداث التي يدرسها.

3- أداة الدراسة:

اعتمدنا في دراستنا على الاستبيان، الذي يحتوي على 37 سؤال موزعة على أربعة محاور، وقد ضم الاستبيان مجموعة من الأسئلة المتنوعة، منها الأسئلة المغلقة والمفتوحة والمتعددة الاختيارات .

4- العينة:

يمكن تعريف العينة على أنها مجموعة جزئية من مجتمع الدراسة يتم اختيارها بطريقة مناسبة، وإجراء الدراسة عليها ومن ثم استخدام تلك النتائج، وتعميمها على كامل مجتمع الدراسة الأصلي.¹

¹ مورييس أنجرس، منهجية البحث العلمي في العوم الإنسانية تدريبات عملية، ترجمة : بوزيد صحراوي وآخرون، دار القصة للنشر، طبعة جزائرية، 2006، ص : 301 .

وتعني طريقة جمع البيانات والمعلومات من وعن عناصر وحالات محددة يتم اختيارها بأسلوب معين من جميع عناصر مفردات ومجتمع الدراسة وبما يخدم ويتناسب ويعمل على تحقيق هدف الدراسة.

وبما أن دراستنا تشمل طلبة قسم علم الاجتماع والديموغرافيا بجامعة الاغواط، المجتمع غير متجانس، لذلك أعتقد أن العينة المناسبة هي **العينة الطبقية** حيث يتكون مجتمع دراستنا من 986 طالب، موزعة كالتالي:

الجدول رقم (01) : يوضح عدد طلبة قسم علم الاجتماع والديموغرافيا للسنة الجامعية 2023-2024.

المستوى	السنة الثانية	السنة الثالثة	أولى ماستر	ثانية ماستر	المجموع
عدد الطلبة	330	318	160	178	986

- نأخذ من المجتمع 6 %

$$\text{العينة} = \frac{986}{100} \times 6 = 59.16 \text{ نقرّبها الى } 60 \text{ مبحوث}$$

$$\text{السنة الثانية} = \frac{330}{986} \times 60 = 20$$

$$\text{السنة الثالثة} = \frac{318}{986} \times 60 = 19$$

$$\text{أولى ماستر} = \frac{160}{986} \times 60 = 10$$

$$\text{ثانية ماستر} = \frac{178}{986} \times 60 = 11$$

وهكذا نتحصل على حجم عينة تتكون من 60 طالب يتم اختيارها عشوائيا كالتالي :

- السنة الثانية ليسانس 20 طالب

- السنة الثالثة ليسانس 19 طالب
- أولى ماستر 10 طلاب
- ثانية ماستر 11 طالب
- 5- خصائص العينة :

الجدول رقم (02) : يوضح سن المبحوثين

السن	التكرار	النسبة %
17- 20 سنة	21	35
21-24 سنة	23	38.33
25 سنة فأكثر	16	26.66
المجموع	60	100

يوضح الجدول أعلاه سن المبحوثين حيث أن 38.33% أعمارهم ما بين 21-24 سنة هي أكثر نسبة، تليها نسبة 35% سنهم يتراوح بين 17-20 سنة ثم تأتي أقل نسبة 26.66% سنهم 25 سنة فأكثر.

الجدول رقم (03) : يوضح جنس المبحوثين

الجنس	التكرار	النسبة %
ذكر	25	41.66
انثى	35	58.33
المجموع	60	100

يوضح الجدول أعلاه جنس المبحوثين وجدنا أن هناك نسبة 58.33 % إناث، ونسبة 41.66 % ذكور .

الجدول رقم (04) : يوضح المستوى التعليمي للمبحوثين

النسبة	التكرار	المستوى الدراسي
33.33	20	ثانية ليسانس
31.66	19	ثالثة ليسانس
16.66	10	أولى ماستر
18.33	11	ثانية ماستر
100	60	المجموع

يوضح الجدول أعلاه المستوى الدراسي للمبحوثين حيث أعلى نسبة 33.33% تمثل السنة الثانية ليسانس، تليها 31.66% يمثلون السنة الثالثة ليسانس، ثم تليها 18.33%، تمثل السنة الثانية ماستر، وأقل نسبة 16.66% تمثل السنة أولى ماستر.

6- البيانات الخاصة بالفرضية الأولى :

الجدول رقم (05) : يوضح العلاقة بين أبرز الصفحات التي يحبذ المبحوثين مشاهدتها على الفيسبوك وبين تقييمهم لمستوى حضورهم لحصص الأعمال الموجهة

الصفحة التقييم	التعليمية		الثقافية		الرياضية		الترفيهية		السياسية		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
جيد	05	55.55	03	60	06	54.54	15	60	07	70	36	60
متوسط	03	33.33	01	20	03	27.27	07	28	02	20	16	26.66
ضعيف	01	11.11	01	20	02	18.18	03	12	01	10	08	13.33
المجموع	09	100	05	100	11	100	25	100	10	100	60	100

يوضح الجدول أعلاه العلاقة بين أبرز الصفحات التي يحبذ المبحوثين مشاهدتها على الفيسبوك وبين تقييمهم لمستوى حضورهم لحصص الأعمال الموجهة، حيث وجدنا أن هناك نسبة 60 % من المبحوثين يقيمون مستوى حضورهم لحصص الأعمال الموجهة بالجيد، دعمت هاته النسبة بـ 70 % أجابوا أن أبرز الصفحات التي يحبذون مشاهدتها هي الصفحات السياسية، و55.55 % الصفحات التعليمية، ثم تليها نسبة 26.66 % من المبحوثين يقيمون مستوى حضورهم لحصص الأعمال الموجهة بالمتوسط، دعمت هاته النسبة بـ 33.33 % أجابوا أن أبرز الصفحات التي يحبذون مشاهدتها هي الصفحات التعليمية، في حين شكلت أقل نسبة 13.33 % من المبحوثين يقيمون مستوى حضورهم لحصص الأعمال الموجهة بالضعيف، دعمت هاته النسبة بـ 20 % أجابوا أن أبرز الصفحات التي يحبذون مشاهدتها هي الصفحات الثقافية .

من خلال المعطيات الاحصائية السابقة نستنتج أن أغلب المبحوثين يقيمون مستوى حضورهم لحصص الأعمال الموجهة بالجيد وأغلبهم يهتمون بمشاهدة الصفحات التعليمية الأمر الذي قد ينعكس عليهم إيجابيا على حضورهم والتزامهم بحضور حصص الأعمال الموجهة وكذا قيامهم بواجباتهم التعليمية على أكمل وجه، عكس الفئة التي تقيم مستوى حضورها لحصص الأعمال الموجهة بالمتوسط والضعيف نجدهم يحبذون مشاهدة الصفحات الأخرى على حساب الصفحات التعليمية .

الجدول رقم (06) يوضح بين إمكانية استخدام المبحوثين للفيسبوك كوسيلة للتعلم وبين إنجازهم للبحوث والواجبات في أوقاتها .

الانجاز	التعلم		نعم		أحيانا		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
دائما	10	35.71	09	28.12	19	31.66		
أحيانا	13	46.42	14	43.75	27	45		
نادرا	05	17.85	09	28.12	14	23.33		
المجموع	28	100	32	100	60	100		

يوضح الجدول أعلاه العلاقة بين إمكانية استخدام الفيسبوك كوسيلة للتعلم وتقييم انجاز البحوث والواجبات في وقتها حيث وجدنا أن هناك نسبة 45% من المبحوثين أحيانا ما يقومون بإنجاز بحوثهم في وقتها ودعمت هذه النسبة 46.42 %، يستخدمون الفيسبوك للتعلم، ثم تليها نسبة 31.65 % دائما يقومون بإنجاز البحوث والواجبات في أوقاتها مدعمة بنسبة 35.71 % يستخدمون الفيسبوك للتعلم، في حين شكلت أقل نسبة 23.33 % نادرا ما يقومون بإنجاز

البحوث والواجبات في وقتها دعمت بـ 28.12 % أجابوا بأنهم أحيانا ما يستخدمون الفيسبوك للتعلم.

من خلال المعطيات السابقة نستنتج أن معظم المبحوثين أحيانا يقومون بانجاز بحوثهم في وقتها كما أنهم أحيانا يقومون باستخدام الفيسبوك للتعلم ينعكس عليهم بالسلب ويصبح مصدرا للتشتت وعائق أمام إتمام واجباتهم على أكمل وجه.

الجدول رقم (07) : يوضح العلاقة بين كيفية وصول المبحوثين للمحتوى التعليمي عبر الفيسبوك وبين حضورهم المحاضرات

المحتوى	الصفحات والمجموعات		رسائل الأصدقاء		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%
دائما	16	34.04	05	38.46	21	35
أحيانا	09	19.14	02	15.38	11	18.33
نادرا	18	38.29	04	30.76	22	36.66
أبدا	04	8.51	02	15.38	06	10
المجموع	47	100	13	100	60	100

يوضح الجدول أعلاه العلاقة بين كيفية وصول المبحوثين إلى المحتوى التعليمي عبر الفيسبوك وبين حضورهم للمحاضرات، حيث وجدنا أن هناك 36.66% نادرا ما يحضرون المحاضرات مدعمة بنسبة 38.29 %، أجابو بحصولهم على المعلومات عن طريق الصفحات والمجموعات ثم تليها نسبة 35% دائما يحضون للمحاضرات مدعمة بنسبة 38.46 % أجابو أن طريقة حصولهم على المعلومات تكون من طريق رسائل الاصدقاء، وبعدها تأتي نسبة

18.33 % وهي تمثل الأشخاص الذين أحيانا ما يحضرون المحاضرات مدعمة بنسبة 19.14 % أجابو بوصولهم إلى المعلومات عن طريق الصفحات والمجموعات في حين شكلت أقل نسبة 10% الأشخاص الذين لا يحضرون إلى المحاضرات أبدا، مدعمة بنسبة 15.38 % أجابو بوصولهم على المعلومات عن طريق الصفحات والمجموعات.

من خلال المعطيات السابقة نستنتج أن هناك تقارب بين من يحضرون المحاضرات وبين ما نادرا ما يحضرون إلى المحاضرات في اعتمادهم على مصادر المعلومات حيث أن الذين يحضرون المحاضرات تكون مصادر معلومات عن طريق رسائل الأصدقاء والتي تكون نتيجة التقائهم في المحاضرة أما الذين نادرا ما يحضرون المحاضرات اعتمدوا على الصفحات والمجموعات وبذلك يعكس التأثير الايجابي للفيسبوك في التعليم.

الجدول رقم (08) : يوضح العلاقة بين إمكانية مساعدة الفيسبوك على تبادل ومناقشة المعلومات المقدمة داخل الحصص وبين مستوى المقاييس التي يدرسها المبحوثين .

المقاييس	غالباً		أحيانا		نادرا		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
سهلة	02	33.33	08	19.51	03	23.07	13	21.66
مناسبة	04	66.66	29	70.73	09	69.23	42	70
صعبة	-	-	04	9.75	01	7.69	05	8.33
المجموع	06	100	41	100	13	100	60	100

يوضح الجدول أعلاه العلاقة بين إمكانية مساعدة الفيسبوك على تبادل ومناقشة المعلومات المقدمة داخل الحصص وبين مستوى المقاييس التي يدرسها المبحوثين، حيث وجدنا أن نسبة 70 %، يرون أن مستوى المقاييس مناسبة مدعمة بـ 70.73 % أجابو أحيانا يساعد

الفيسبوك على تبادل ومناقشة المعلومات المقدمة داخل الحصص، وتليها نسبة 21.66 % يرون أن مستوى المقاييس سهلة مدعمة بنسبة 33.33 % أجابو بأنهم غالبا ما يقومون بمناقشة المعلومات وتبادلها وتأتي أقل نسبة متمثلة في 8.33 % يرون أن مستوى المقاييس صعبة مدعمة بنسبة 9.75 % أجابو بأهم أحيانا ما يقومون بتبادل مناقشة المعلومات.

من خلال المعطيات نستنتج أن المبحوثين يرون أن مستوى المقاييس مناسبة ويرجع هذا إلى تبادل ومناقشة المعلومات فيما بينهم وهذا ما ينعكس ايجابا على استخدام الفيسبوك في دعم العملية التعليمية أما أقل نسبة من المبحوثين الذين يرون أن المقاييس صعبة ويرجع هذا إلى انهم نادرا ما يقومون بمناقشة المعلومات وتبادلها.

الجدول رقم (09) : يوضح العلاقة بين إمكانية استخدام المبحوثين لموقع الفيسبوك ومساعدته على توفير مختلف الخبرات التعليمية وبين تقييمهم لمدى استيعابهم للمقاييس التي يدرسوها

المجموع	ك	%	ك	%	ك	%	ك	المساعدة التقييم
15	09	11.11	01	10.86	05	60	03	جيد
78.33	47	66.66	06	84.78	39	40	02	متوسط
6.66	04	22.22	02	4.34	02	—	—	ضعيف
100	60	100	09	100	46	100	05	المجموع

يوضح الجدول أعلاه العلاقة بين إمكانية استخدام المبحوثين لموقع الفيسبوك ومساعدته على توفير مختلف الخبرات التعليمية وبين تقييمهم لمدى استيعابهم للمقاييس التي يدرسوها

حيث وجدنا نسبة 78.33 %، استيعابهم للدروس كان متوسط، مدعمة بنسبة 84.78 % أجابو أحيانا ما يقدم لهم الفيسبوك الخبرات التعليمية، تليها نسبة 15 %، استيعابهم جيد للمقاييس مدعمة بنسبة 60 % اجابو بأنه دائما ما يقدم لهم الفيسبوك الخبرات التعليمية.

نستنتج من المعطيات أن أغلبية المبحوثين كانت درجة استيعابهم للمقاييس متوسطة وأن الفيسبوك أحيانا ما يقدم لهم الخبرات التعليمية، وبالتالي نعتبر الفيسبوك مدعم ومساعد للطلبة بنسبة متفاوتة كما يرجع إلى استخدام الطالب لهذا الموقع.

الجدول رقم (10) : يوضح العلاقة بين استخدام المبحوثين للفيسبوك لأغراض دراسية وبين استعانتهم بمشاهدة محاضرات الأساتذة عبر الفيسبوك لتدعيم المعارف والمكتسبات .

الاستخدام الاستعانة	أحيانا		نادرا		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%
دائما	03	6.12	-	-	03	05
أحيانا	08	16.32	02	18.18	10	16.66
أبدا	38	77.55	09	81.81	47	78.33
المجموع	49	100	11	100	60	100

يوضح الجدول أعلاه العلاقة بين استخدام المبحوثين للفيسبوك لأغراض دراسية وبين استعانتهم بمشاهدة محاضرات الأساتذة عبر الفيسبوك لتدعيم المعارف والمكتسبات، حيث وجدنا أن 78.33 % نادرا ما يشاهدون محاضرات الأساتذة عبر الفيسبوك مدعمة بـ 81.81 % نادرا ما يستخدمون الفيسبوك لغرض الدراسة، وتأتي بعدها 16.66 % أحيانا ما يشاهدون

محاضرات الأساتذة عبر فيسبوك مدعمة بـ 16.32 % أجابو بأحيانا ما يستخدمون الفيسبوك لأغراض دراسية وبعدها أقل نسبة 5% دائما ما يشاهدون محاضرات الأساتذة عبر الفيسبوك مدعمة بنسبة 6.12 % أجابو بأحيانا ما يستخدمون الفيسبوك لغرض دراسي.

من خلال المعطيات السابقة نستنتج قلة استخدام الفيسبوك لغرض العلمي ويرجع هذا إلى توفر مصادر علمية أخرى على غرار المودل، قوقل ميت وتطبيقات العلمية الأخرى كما قد يرجع قلة متابعة محاضرات الأساتذة عبر الفيسبوك هو توفر تطبيقات أخرى معتمدة لأرضية مودل التي توفر هذه الميزة التنافسية.

الجدول رقم (11) : يوضح العلاقة بين إمكانية عضوية المبحوثين ضمن مجموعات علمية في فضاء الكتروني من أجل إثراء رصيدهم المعرفي وبين المعدل الذي تحصلو عليه خلال السداسي الأول .

المعدل	العضوية		نعم		لا		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
أقل من 10	04	10.52	02	9.09	06	10		
10	13	34.21	09	40.90	22	36.66		
أكثر من 10	21	55.26	11	50	32	53.33		
المجموع	38	100	22	100	60	100		

يوضح الجدول اعلاه العلاقة بين امكانية عضوية المبحوثين ضمن مجموعات علمية في فضاء الكتروني وبين المعدل الذي تحصلو عليه خلال السداسي الأول حيث وجدنا 53.33% تحصلوا على معدل أكثر من 10 مدعمة بـ 55.26 % أجابوا بأنهم أعضاء ضمن

مجموعات علمية في فضاء الكتروني من أجل إثراء رصيدهم المعرفي، ثم نجد 36.66 % تحصلوا على معدل 10 مدعمة بنسبة 34.21 %، أجابوا بأنهم أعضاء ضمن مجموعات علمية من أجل إثراء رصيدهم المعرفي في حين نجد نسبة 10% معدلاتهم أقل من 10 مدعمة بـ 10.52 % أجابوا بأنهم أعضاء ضمن مجموعات علمية من أجل إثراء رصيدهم المعرفي

من خلال المعطيات نستنتج أن المبحوثين معظمهم ينتمون إلى مجموعات والتي كان لها الدور في إثراء رصيدهم العلمي وانعكس ذلك ايجابا على معدلاتهم.

الجدول رقم (12) : يوضح إمكانية مساعدة الفيسبوك المبحوثين على التواصل مع

الزملاء ومناقشة الدروس .

الاختيارات	التكرار	النسبة
دائماً	34	56.66
أحياناً	18	30
نادراً	08	13.33
المجموع	60	100

يوضح الجدول أعلاه درجة مساعدة الفيسبوك على التواصل ومناقشة الدروس حيث وجدنا 56.66% أجابوا دائماً ما يساعدهم الفيسبوك على التواصل ومناقشة الدروس تليها 30% بأحياناً ما يساعد الفيسبوك على مناقشة الدروس أقل نسبة 13.33% أجابوا بنادراً ما يساعدهم الفيسبوك على التواصل وتبادل المعلومات.

نستنتج من خلال المعطيات أن أغلب الأشخاص دائماً ما يساعدهم الفيسبوك على تبادل ومناقشة الدروس مما يعكس الأثر الايجابي من استخدام الفيسبوك والامكانيات العلمية التي يقدمها للطلبة أما من يرون أن فيسبوك أحياناً ما يساعدهم على مناقشة دروسهم يرجع

ذلك إلى طريقة استخدامهم التي تكون في الدردشة والتصفح وهو نفس الحال بالنسبة لباقي الأشخاص.

7- البيانات الخاصة بالفرضية الثانية :

الجدول رقم (13) : يوضح العلاقة بين عدد الساعات التي يقضيها المبحوثين على موقع الفيسبوك في اليوم وبين رأيهم في مستوى المقاييس التي تدرسها .

الوقت / المستوى	أقل من 1 سا		3-1 سا		4-3 سا		أكثر من 4 سا		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
سهلة	03	27.27	07	24.13	03	21.42	-	-	13	21.66
مناسبة	08	72.72	20	68.96	09	64.28	05	83.33	42	70
صعبة	-	-	02	6.89	02	14.28	01	16.66	05	8.33
المجموع	11	100	29	100	14	100	06	100	60	100

يوضح الجدول اعلاه العلاقة بين عدد الساعات التي يقضيها المبحوثين على موقع فيسبوك في اليوم وبين رأيهم في مستوى المقاييس التي تدرسها، حيث وجدنا أن 70% يرون أن مستوى المقاييس مناسبة مدعمة بـ 83.33 %، أجابو بأن استخدام الفيسبوك في اليوم هو أكثر من 4 ساعات في حين أن 21.66 %، يرون أن المقاييس سهلة، مدعمة بـ 27.27% يستخدمون الفيسبوك في اليوم أقل من 01 ساعة، وتأتي أقل نسبة 8.33% يرون أن مستوى المقاييس التي يدرسونها صعب مدعمة بـ 16.66 %، يستخدمون الفيسبوك لأكثر من 4 ساعات في اليوم.

نستنتج من خلال المعطيات أن أغلب المبحوثين يعتبرون أن مستوى المقاييس التي يدرسونها مناسبة، ويرجع هذا إلى حرصهم على حضور حصص الأعمال الموجهة أما عن عدد ساعات الاستخدام الفيسبوك أجاب أغلبهم بأنها أكثر من 4 ساعات في اليوم، قد تكون في الدردشات ومشاركة الآراء والتصفح في مختلف المواضيع، وهذا من شأنه أن يؤدي إلى تضييع الكثير من الوقت وإهمال الواجبات والأعمال المهمة في حياتهم الواقعية نتيجة لغوصهم في هذا الواقع الافتراضي الذي تتنوع فيه المواضيع والأحداث في مختلف المجالات الثقافية والرياضية والتجارية.

الجدول رقم (14) : يوضح العلاقة بين الفترات التي يحبذ المبحوثين إستعمال الفيسبوك فيها وبين رأيهم في مستوى المقاييس التي تدرسها .

الفترة	المستوى	الصباح		المساء		الليل		كل الفترات		المجموع	
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
سهلة	02	33.33	-	-	08	19.04	03	30	13	21.66	
مناسبة	03	50	02	100	30	71.42	07	70	42	70	
صعبة	01	16.66	-	-	04	9.52	-	-	05	8.33	
المجموع	06	100	02	100	42	100	10	100	60	100	

يوضح الجدول أعلاه العلاقة بين الفترات التي يحبذ المبحوثين إستعمال الفيسبوك فيها وبين رأيهم في مستوى المقاييس التي تدرسها، حيث وجدنا أن 70% يرون أن مستوى المقاييس مناسبة مدعمة بـ 71.42% يحبذون استعمال الفيسبوك في الفترة اليلية تليها 21.66% يرون أن المقاييس سهلة مدعمة بـ 33.33% يستعملون الفيسبوك في الفترة الصباحية وتأتي أقل

نسبة 8.33 % يرون أن مستوى المقاييس صعبة مدعمة بنسبة 16.66 %، أجابوا باستعمال للفيسبوك كان في الفترة الصباحية.

من خلال النتائج السابقة نلاحظ أكبر نسبة ترى أن مستوى المقاييس مناسب وقد يرجع هذا إلى حرص الطالبة على حضور الاعمال الموجهة وكذا تبادل المعلومات بينهم وهؤلاء المبحوثين أغلبهم يستخدمون الفيسبوك في الفترة اليلية يعود هذا إلى انشغالهم في باقي فترات اليوم وكانت أقل نسبة ترى صعوبة في المقاييس وكانت تستعمل الفيسبوك في فترة الصباحية .

الجدول رقم (15) : يوضح العلاقة بين إمكانية تقليل المبحوثين من فترات استخدام

الفيسبوك وبين تقييمهم لمستوى استعابهم للمقاييس التي يدرسوها

التقييم	نعم		لا		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%
جيد	06	14.63	03	15.78	09	15
متوسط	32	78.04	15	78.94	47	78.33
ضعيف	03	7.31	01	5.26	04	6.66
المجموع	41	100	19	100	60	100

يوضح الجدول أعلاه العلاقة بين إمكانية تقليل المبحوثين من فترات استخدام الفيسبوك وبين تقييمهم لمستوى استعابهم للمقاييس التي يدرسوها حيث وجدنا أن هناك 78.33 %، يرون أن درجة استيعابهم للمقاييس كان متوسط، مدعمة بنسبة 78.04 %، أجابوا بنعم على إمكانية تقليلهم في استخدام الفيسبوك ثم تليها، نسبة 15 %، أجابوا بأن درجة الاستيعاب للمقاييس جيدة، مدعمة بـ 14.63 %، أجابوا بإمكانهم التقليل من استخدام فيسبوك وأقل نسبة 6.66 %،

يرون أن استيعابهم كان ضعيف للمقاييس مدعمة 7.31 %، أجابو بنعم على امكانية التقليل من استخدام الفيسبوك.

من خلال المعطيات نستنتج أن أغلب الأشخاص كان استيعابهم للدروس متوسط رغم امكانية تقليلهم من استخدام الفيسبوك وبالتالي فإن هناك عوامل أخرى قد تؤثر في درجة استيعاب الأشخاص للدروس كظروف العمل والظروف الصحية أما الذين كان استيعابهم للمقاييس جيد شكلنا نسب قليلة مع قدرتهم على التقليل من فيسبوك ويرجع هذا لحرصهم واهتمامهم بأداء الواجبات وتطوير معارفهم وكذلك تنوع مصادر معلوماتهم، أما الذين استيعابهم ضعيف مع قدرتهم على تقليل من فيسبوك قد يرجع الى الإهمال وعدم الحرص من تلقي المعلومات.

الجدول رقم (16) : يوضح العلاقة بين إمكانية اعتبار المبحوثين الفيسبوك مضيعة للوقت

وبين معرفتهم التعامل مع منصة مودل Moodle

المجموع		لا		نعم		الوقت
ك	%	ك	%	ك	%	التعامل
39	65	03	42.85	36	67.92	أجيد
10	16.66	01	33.33	09	16.98	لا أجيد
11	18.33	03	42.85	08	15.09	نوعا ما
60	100	07	100	53	100	المجموع

يوضح الجدول أعلاه العلاقة بين إمكانية اعتبار المبحوثين الفيسبوك مضيعة للوقت وبين معرفتهم التعامل مع منصة مودل Moodle حيث وجدنا أن 65% يجيدون التعامل مع منصة مودل مدعمة ب 67.92% أجابوا بأن استعمال الفيسبوك مضيعة للوقت، تليها

18.33%، يجيدون نوعاً ما التعامل مع منصة مودل Moodle، مدعمة بنسبة 42.85% أجابو بأن الفيسبوك ليس مضيعة للوقت وأقل نسبة 16.66% لا يجيدون التعامل مع منصة مودل Moodle، مدعمة بنسبة 33.33%، أجابو بأن الفيسبوك ليس مضيعة للوقت.

من خلال معطيات نستنتج بأن أغلب الأشخاص يجيدون التعامل مع مودل ويرون أن الفيسبوك مضيعة للوقت مما ينعكس إستعمال الفيسبوك عليهم سلباً، خاصة إذا كان هؤلاء الأشخاص يستخدمونه لهدف الدردشة وتصفح مختلف المواضيع الخارجة عن الإطار العلمي أما نسب لأخرى تقارب بين من لا يجيدون ويجيدون نوعاً ما.

الجدول رقم (17) : يوضح العلاقة بين إمكانية شغل الفيسبوك المبحوثين عن أداء بحوثهم وتحضيرهم للامتحانات وبين قيمة المعدل المحصل عليه خلال السداسي الأول

المعدل		الفيسبوك		يشغلني		لا يشغلني		المجموع	
ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
أقل من 10	06	21.42	-	-	-	06	10		
10	13	46.42	09	28.12	22	36.66			
أكثر من 10	09	32.14	23	71.87	32	53.33			
المجموع	28	100	32	100	60	100			

يوضح الجدول أعلاه العلاقة بين إمكانية شغل الفيسبوك المبحوثين عن أداء بحوثهم وتحضيرهم للامتحانات وبين قيمة المعدل المحصل عليه خلال السداسي الأول، حيث وجدنا أن 53.33%، معدلاتهم أكثر من 10 مدعمة بنسبة 71.87%، أجابو بأن الفيسبوك لا يشغلهم عن أداء بحوثهم تليها 36.66%، معدلاتهم المتحصل عليها هي 10 مدعمة

46.42 %، أجابو بأن الفيسبوك يشغلهم عن أداء بحوثهم وتحضيرهم للإمتحانات وتأتي أقل نسبة 10% معدلاتهم أقل من 10 مدعمة 21.42 %، أجابوا بأن الفيسبوك يشغلهم عن أداء بحوثهم وتحضيرهم للإمتحان.

من خلال المعطيات السابقة نستنتج أن نصف المبحوثين معدلاتهم أكثر من 10 وأجابو بعدم إشغال الفيسبوك لهم في أداء البحوث والتحضير للإمتحان ويرجع هذا إلى إستخدامهم الإيجابي للفيسبوك مثل تبادل المعلومات

أما الفئة الثانية معدلهم 10 شغلهم الفيسبوك عن أداء بحوثهم وإستعدادهم للإمتحان نتيجة الإستخدام السلبي للفيسبوك كإستعماله في الدراسات والتصفح مما يشتت تركيزهم، أما الذين معدلاتهم أقل من 10 كلهم أجابو بشغل الفيسبوك لهم.

الجدول رقم (18) : يوضح العلاقة بين الصعوبات التي يسببها موقع الفيسبوك للمبحوثين أثناء الاختبارات وبين انجازهم البحوث والواجبات في أوقاتها .

الصعوبات	قلة النوم		إهمال المراجعة		قلة التركيز		إضاعة الوقت من دون فائدة		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
دائما	10	34.48	02	22.22	-	-	07	38.88	19	31.66
أحيانا	16	55.17	02	22.22	03	75	06	33.33	27	45
نادرا	03	10.34	05	55.55	01	25	05	27.77	14	23.33
المجموع	29	100	09	100	04	100	18	100	60	100

يوضح الجدول أعلاه العلاقة بين الصعوبات التي يسببها موقع الفيسبوك للمبحوثين أثناء الاختبارات وبين انجازهم البحوث والواجبات في أوقاتها، حيث وجدنا أن هناك نسبة 45 % أجابوا بأنهم أحيانا ينجزون البحوث والواجبات في أوقاتها، مدعمة بنسبة 75 %، يرون أن من بين الصعوبات التي يسببها موقع الفيسبوك قلة التركيز، تليها نسبة 31.66 %، أجابوا بأنهم دائما ينجزون البحوث والواجبات في أوقاتها، مدعمة بنسبة 38.88 % ، يرون أن من بين الصعوبات التي يسببها موقع الفيسبوك إضاعة الوقت من دون فائدة، تليها نسبة 23.33 %، أجابوا بأنهم نادرا ما ينجزون البحوث والواجبات في أوقاتها، مدعمة بنسبة 55.55 % ، يرون أن من بين الصعوبات التي يسببها موقع الفيسبوك إهمال المراجعة .

من خلال المعطيات السابقة نستنتج أن نصف المبحوثين تقريبا أحيانا ما ينجزون بحوثهم في وقتها، أما الصعوبات التي يسببها استخدام هؤلاء الأشخاص هي قلة التركيز، أما الفئة الثانية التي تتجزأ البحوث في وقتها ترى أن استخدام الفيسبوك هو إضاعة الوقت دون

فائدة أما آخر فئة نادرا ما تتجز البحوث في وقتها ترى أن إستخدام الفيسبوك هو سبب إهمال المراجعة لديهم.

الجدول رقم (19) : يوضح العلاقة بين غرض المبحوثين من استخدام الفيسبوك وبين مستوى حضورهم لحصص الاعمال الموجهة

المجموع	التعلم عن طريق الفيسبوك		تكوين علاقات اجتماعية		التسوق الالكتروني		الغرض
	ك	%	ك	%	ك	%	
المستوى							
جيد	36	73.68	14	36.36	18	60	
متوسط	16	15.78	03	45.45	08	26.66	
ضعيف	08	10.52	02	18.18	04	13.33	
المجموع	60	100	19	100	30	100	

يوضح الجدول أعلاه العلاقة بين غرض المبحوثين من إستخدام الفيسبوك وبين مستوى حضورهم لحصص الأعمال الموجهة حيث وجدنا أن 60% حضورهم لحصص الأعمال الموجهة كان جيد مدعمة ب 73.68% غرضهم من التعلم من خلال إستخدام الفيسبوك تليها 26.66% حضورهم متوسط للحصص مدعمة ب 45.45% أجابو بأن غرضهم من فيسبوك كان كوسيلة لتكوين علاقات إجتماعية تليها أقل نسبة 13.33% حضورهم ضعيف لحصص الأعمال الموجهة مدعمة ب 18.08% أجابو بأن غرضهم من إستخدام فيسبوك تكوين علاقات إجتماعية.

من خلال المعطيات نستنتج أن أغلب المبحوثين حضورهم كان جيد لحصص الأعمال الموجهة كما أنهم أجابوا بأن غرضهم من استخدام الفيسبوك هو التعلم مما ينعكس إيجاباً على مساهمهم العلمي من خلال ما يقدمه الفيسبوك من معلومات ومناقشات علمية أما فئة من كانوا يحضرون إلى حصص الأعمال الموجهة خاصة أغراضهم من استخدام الفيسبوك.....تكوين علاقات إجتماعية مما أثر سلباً على مساهمهم.

الجدول رقم (20) : يوضح العلاقة بين عدد الساعات التي يقضيها المبحوثين في استخدام موقع الفيسبوك في اليوم وبين تخصيصهم وقت لزيارة مكتبة الكلية والإطلاع على المراجع

الساعات	أقل من 1 سا	3-1 سا	4-3 سا	أكثر من 4 سا		المجموع	
				ك	%	ك	%
نعم	-	-	09	31.03	03	21.42	-
لا	04	36.36	11	37	06	42.85	02
أحيانا	07	63.63	09	31.03	05	35.71	04
المجموع	11	100	29	100	14	100	06

يوضح الجدول أعلاه العلاقة بين عدد الساعات التي يقضيها المبحوثين في استخدام موقع الفيسبوك في اليوم وبين تخصيصهم وقت لزيارة مكتبة الكلية والإطلاع على المراجع، حيث وجدنا أن هناك نسبة 41.66 %، أجابوا بأنهم أحياناً يخصصون وقتاً لزيارة مكتبة الكلية والإطلاع على المراجع، مدعمة بنسبة 66.66 %، أجابوا بأنهم يقضون أكثر من 4 ساعات في استخدام الفيسبوك في اليوم، تليها 38.33 %، أجابوا بأنهم لا يخصصون وقتاً لزيارة مكتبة الكلية والإطلاع على المراجع، مدعمة بنسبة 42.85 %، أجابوا بأنهم يقضون من 3- 4 ساعات في استخدام الفيسبوك في اليوم، ثم نجد 20 %، أجابوا بأنهم يخصصون وقتاً لزيارة

مكتبة الكلية والإطلاع على المراجع، مدعمة بنسبة 31.03 %، أجابوا بأنهم يقضون من 1-3 ساعات في استخدام الفيسبوك في اليوم.

من خلال المعطيات نستنتج أن أغلب الأشخاص يستخدمون الفيسبوك أكثر من 4 ساعات وهم أحيانا ما يخصصون وقت لزيارة المكتبة تليها الفئة لاتقوم بزيارة المكتبة للمطالعة قد يرجع هذا إلى وجود مصادر علمية كالمكتبة الإلكترونية أما أقل فئة هم من يخصصون وقت للمكتبة ووقت استخدام الفيسبوك هو 1-3 سا في اليوم قد يرجع هذا إلى قضاء وقت فراغ هؤلاء الأشخاص في المطالعة.

8- نتائج الدراسة :

بعد قيامنا بجمع المعلومات من عينة الدراسة والقيام بتبويب المعطيات وتحليلها يمكننا القول أننا توصلنا إلى النتائج التالية :

• بالنسبة للبيانات الخاصة بالفرضية الأولى :

- وجدنا أن هناك نسبة 60 % من المبحوثين يقيمون مستوى حضورهم لحصص الأعمال الموجهة بالجيد، دعمت هاته النسبة بـ 70 % أجابوا أن أبرز الصفحات التي يحبذون مشاهدتها هي الصفحات السياسية، و55.55 % الصفحات التعليمية.

- كما وجدنا أن هناك علاقة بين امكانية استخدام الفيسبوك كوسيلة للتعليم وتقييم انجاز البحوث والواجبات في وقتها حيث وجدنا أن هناك نسبة 45% من المبحوثين أحيانا ما يقومون بإنجاز بحوثهم في أوقتها دعمت هذه النسبة 46.42 %، يستخدمون الفيسبوك للتعليم، فكلما كان استخدام الفيسبوك لأغراض تعليمية كلما كان هناك إلتزام في إنجاز البحوث والواجبات .

- كما وجدنا أن هناك 36.66% نادرا ما يحضرون المحاضرات مدعمة بنسبة 38.29 % يتحصلون على المحاضرات من خلال صفحات الفيسبوك.

- كما وجدنا أن نسبة 70 %، يرون أن مستوى المقاييس مناسبة مدعمة بـ 70.73 % أجابوا بأنه أحيانا ما يساعد الفيسبوك على تبادل ومناقشة المعلومات المقدمة داخل الحصص.

- كما نستنتج أن هناك علاقة بين إمكانية استخدام المبحوثين لموقع الفيسبوك ومساعدته على توفير مختلف الخبرات التعليمية وبين تقييمهم لمدى استيعابهم للمقاييس التي يدرسوها حيث وجدنا نسبة 78.33 %، استيعابهم للدروس كان متوسط، مدعمة بنسبة 84.78 %

- أجابوا أحيانا ما يقدم لهم الفيسبوك الخبرات التعليمية، تليها نسبة 15 %، استيعابهم جيد للمقاييس مدعمة بنسبة 60 % اجابو بأنه دائما ما يقدم لهم الفيسبوك الخبرات التعليمية.
- كما وجدنا أن 78.33 % نادرا ما يشاهدون محاضرات الأساتذة عبر الفيسبوك مدعمة بـ 81.81 % نادرا ما يستخدمون الفيسبوك لغرض الدراسة.
- وجدنا أيضا أن هناك علاقة بين إمكانية عضوية المبحوثين ضمن مجموعات علمية من أجل إثراء رصيدهم المعرفي وبين المعدل الذي حصلوا عليه خلال السداسي الأول، حيث وجدنا 53.33% حصلوا على معدل أكثر من 10 مدعمة بـ 55.26 % أجابوا بأنهم أعضاء ضمن مجموعات علمية من أجل إثراء رصيدهم المعرفي.
- كما وجدنا أن 56.66% أجابوا بأنهم دائما ما يساعدهم الفيسبوك على التواصل ومناقشة الدروس .

• بالنسبة للبيانات الخاصة بالفرضية الثانية :

- وجدنا أن هناك علاقة بين عدد الساعات التي يقضيها المبحوثين على موقع الفيسبوك في اليوم وبين رأيهم في مستوى المقاييس التي يدرسوها، حيث وجدنا أن 70% يرون أن مستوى المقاييس مناسبة مدعمة بـ 83.33 %، أجابوا بأن استخدام الفيسبوك في اليوم هو أكثر من 4 ساعات في حين أن 21.66 %، يرون أن المقاييس سهلة، مدعمة بـ 27.27% يستخدمون الفيسبوك في اليوم أقل من 01 ساعة، فكلما قل الوقت المخصص لإستعمال الفيسبوك كلما كانت المقاييس المدروسة سهلة .
- كما وجدنا أن 70% يرون أن مستوى المقاييس مناسبة مدعمة بـ 71.42% يحبذون استعمال الفيسبوك في الفترة الليلية.

- وجدنا أن هناك 78.33 %، يرون أن درجة استيعابهم للمقاييس كان متوسط، مدعمة بنسبة 78.04 %، أجابوا بنعم على إمكانية تقليلهم في استخدام الفيسبوك .
- كما وجدنا علاقة بين إمكانية إعتبار المبحوثين الفيسبوك مضيعة للوقت وبين معرفتهم التعامل مع منصة Moodle، حيث وجدنا أن 65% يجيدون التعامل مع منصة Moodle مدعمة بـ 67.92% أجابوا بأن استعمال الفيسبوك مضيعة للوقت، تليها 18.33%، يجيدون نوعا ما التعامل مع منصة Moodle، مدعمة بنسبة 42.85% أجابوا بأن الفيسبوك ليس مضيعة للوقت وأقل نسبة 16.66% لا يجيدون التعامل مع منصة Moodle، مدعمة بنسبة 33.33 %، أجابوا بأن الفيسبوك ليس مضيعة للوقت.
- توصلنا أيضا إلى أن هناك علاقة بين إمكانية شغل الفيسبوك المبحوثين عن أداء بحوثهم وتحضيرهم للإمتحانات وبين قيمة المعدل المحصل عليه خلال السداسي الأول، حيث وجدنا أن 53.33 %، معدلاتهم أكثر من 10 مدعمة بنسبة 71.87 %، أجابوا بأن الفيسبوك لا يشغلهم عن أداء بحوثهم تليها 36.66 %، معدلاتهم المتحصل عليها هي 10 مدعمة 46.42 %، أجابوا بأن الفيسبوك يشغلهم عن أداء بحوثهم وتحضيرهم للإمتحانات وتأتي أقل نسبة 10% معدلاتهم أقل من 10 مدعمة 21.42 %، أجابوا بأن الفيسبوك يشغلهم عن أداء بحوثهم وتحضيرهم للإمتحان.
- وجدنا أن هناك نسبة 45 % أجابوا بأنهم أحيانا ينجزون البحوث والواجبات في أوقاتها، مدعمة بنسبة 75 %، يرون أن من بين الصعوبات التي يسببها موقع الفيسبوك قلة التركيز.
- كما نستنتج أن هناك علاقة بين غرض المبحوثين من استخدام الفيسبوك وبين مستوى حضورهم لحصص الاعمال الموجهة حيث وجدنا أن 60% حضورهم لحصص الأعمال

الموجهة كان جيد مدعمة ب 73.68% غرضهم من إستخدام الفيسبوك هو التعلم تليها 26.66 % حضورهم متوسط للحصص مدعمة ب 45.45% أجابو بأن غرضهم من فيسبوك كان كوسيلة لتكوين علاقات إجتماعية.

- كما نجد أن هناك علاقة بين عدد الساعات التي يقضيها المبحوثين في استخدام موقع الفيسبوك في اليوم وبين تخصيصهم وقت لزيارة مكتبة الكلية والإطلاع على المراجع، حيث وجدنا أن هناك نسبة 41.66 %، أجابوا بأنهم أحيانا يخصصون وقتا لزيارة مكتبة الكلية والإطلاع على المراجع، مدعمة بنسبة 66.66 %، أجابوا بأنهم يقضون أكثر من 4 ساعات في إستخدام الفيسبوك في اليوم، تليها 38.33 %، أجابوا بأنهم لا يخصصون وقتا لزيارة مكتبة الكلية والإطلاع على المراجع، مدعمة بنسبة 42.85 %، أجابوا بأنهم يقضون من 3- 4 ساعات في إستخدام الفيسبوك في اليوم، ثم نجد 20 %، أجابوا بأنهم يخصصون وقتا لزيارة مكتبة الكلية والإطلاع على المراجع، مدعمة بنسبة 31.03 %، أجابوا بأنهم يقضون من 1- 3 ساعات في إستخدام الفيسبوك في اليوم.

خاتمة

نستنتج مما سبق أن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي بات ضرورة يحتمها الواقع المعاصر في ظل ظهور تكنولوجيات وتطبيقات اتصالية جديدة تفرض وجودها في حياة الناس ومن بينهم الطلبة الجامعيين الذين وجدوا في مواقع التواصل الاجتماعي عامة وموقع Face book خاصة من التواصل وترفيه وتسلية وتثقيف .

وسمح لهم بنقل أفكارهم وآرائهم واتجاهاتهم والتعبير عن مشاعرهم بطريقة أفضل والحصول على مختلف الأفكار والمعلومات.

وكشفت الدراسة أيضا بأن قضاء وقت كبير في تصفح الفيسبوك بوضع مشاركات والردشة والرد على التعليقات يجعل الطلبة مدمنين كما يؤدي إلى العزلة والوحدة والانسحاب من العالم الحقيقي إلى الافتراضي.

وفي النهاية لا يمكننا الحكم على موقع الفيسبوك بالإيجاب ولا بالسلب وإنما يرجع ذلك إلى الاستخدام، ويختلف الاستخدام من طالب إلى آخر حسب متغيرات مختلفة سواء السن أو الجنس وكذا الكلية إضافة إلى المجتمع والثقافة التي ينتمي إليها الطلبة الجامعيين.

قائمة المراجع

قائمة المراجع:

أولاً: كتب

1. خالد، سليم ، ثقافة مواقع التواصل الاجتماعي والمجتمعات المحلية، قطر: دار المتنبي للنشر، 2008.
2. إبراهيم مصطفى وآخرون، المعجم الوسيط في اللغة العربية، مكتبة الشروق الدولية، ط4، 2004.
3. إبراهيم مصطفى وآخرون، المعجم الوسيط، ط2، المكتبة الإسلامية للطباعة والنشر والتوزيع.
4. ابن المنظور
5. حسن عماد مكايي ليلي حسن السيد، الاتصال ونظرياته المعاصرة، ط2، دار المصرية اللبنانية، مصر، 2001.
6. حسنين شفيق، مواقع التواصل الاجتماعي أدوات ومصادر التغطية الإعلامية، دار الفكر والنشر للطباعة والنشر والتوزيع، مصر ، 2014
7. حسين شفيق، الإعلام الجديد، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، طبعة 2، القاهرة،
8. حسين محمود هتمي، العلاقات العامة وشبكات التواصل الاجتماعي، دار أسامة للنشر والتوزيع، ط1، الأردن، عمان، 2015.
9. خالد غسان يوسف المقدادي، ثورة الشبكات الاجتماعية، دار النقاش للنشر والتوزيع، عمان، 2010.
10. الشيخ عبد الله البستاني، معجم وسيط اللغة العربية، الطبعة الجديدة، مكتبة لبنان، بيروت، 1990.
11. عذراء عيواج، العلاقات العامة في المؤسسة الجامعية بين النظرية والتطبيق Alpha Doc ، دار النشر، 2018.
12. فراس محمد عودة، دور مواقع التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية، مركز الجامعة الإسلامية، فلسطين، 2014

13. ليلي أحمد جرار، الفيسبوك والشباب العربي، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، ط1، الكويت، 2012.
 14. مأمون الحمودي وآخرون، المنجد في اللغة العربية المعاصرة، ط1، دار الشرق، لبنان، 2000.
 15. محمد الصالح حثروبي، الدليل البيداغوجي لمرحلة التعليم الابتدائي، دار الهدى، الجزائر، 2012.
 16. محمد جابر خلق الله، التعليم شبكات التواصل الاجتماعي، تكنولوجيا التعليم بكلية التربية جامعة الأزهر، مصر 2013.
 17. مزري تش بن، قصة فيسبوك، ثورة وثروة، ترجمة: الهلالي وائل محمود محمد، ط1، إصدارات السطور الجديدة، القاهرة، 2011.
 18. مسعود جبران الرائد، معجم ألفبائي في اللغة الإعلام، ط3، دار العلم للملايين، لبنان، 2007.
 19. مورييس أنجرس، منهجية البحث العلمي في العوم الإنسانية تدريبات عملية، ترجمة : بوزيد صحراوي وآخرون، دار القصبه للنشر، طبعة جزائرية، 2006.
 20. نبيل الصادق، طريقة تنظيم المجتمع في الخدمة الاجتماعية، دون طبعة دار الثقافة، القاهرة، 1983.
 21. ياسر خضير البياتي، الفضائيات : الثقافة الوافدة وسلطة الصورة : دراسة حالة مدينة الزاوية في ليبيا ، المستقبل العربي، مكتبة العلوم، 2001
- ثانيا: الرسائل الجامعية
1. أحمد بن محمد الجرعي، أثر استخدام نظام إدارة التعلم الالكتروني موودل Moodle على تحصيل الدارسين بتعليم الكبار في مقرر الفقه للصف الثاني وتكنولوجيا ثانوي بمدينة الرياض، رسالة ماجستير في الأدب تخصص وسائل التعليم، جامعة الملك سعود، السعودية، 2013.

2. خالد نصره، دور الشبكات الاجتماعية في تعزيز القيم المواطنة لدى الشباب الجزائري، مذكرة لنيل شهادة دكتوراه، إعلام واتصال ، جامعة باتنة1، 2018.
3. سعاد عيساني، أولويات الأساتذة الجامعيين الجزائريين على الفيسبوك، مذكرة مكملة لنيل شهادة ماجستير، تخصص علوم الإعلام والاتصال، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي، 2014.
4. سعيد بن حزام الزهراني، أثر استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني (Moodle) في تحصيل طلاب الصف الثالث الثانوي في مقرر الحاسب بمدينة الرياض، رسالة ماجستير في علوم التربية تخصص تقنيات التعليم، جامعة الملك سعود، السعودية، 2012.
5. السعيد بومعيزة، أثر وسائل الاعلام على القيم والسلوكيات لدى شباب، رسالة دكتوراه، كلية العلوم السياسية والإعلام، جامعة الجزائر، 2006.
6. غالية غضبان، أثر استخدام شبكات التواصل الاجتماعي على الهوية الثقافية لدى الطلبة الجامعيين الجزائريين في ظل العولمة الإعلامية (دراسة على عينة من مستخدمي الفيسبوك)، دكتوراه في علوم الاعلام و الاتصال تخصص: وسائل الاعلام والمجتمع، قسم علم الاجتماع جامعة باتنة1، 2017/2018.
7. فلة قيدوم، أثر استخدام الانترنت لدى الشباب الجامعي على وسائل الاعلام التقليدية، مذكرة لنيل شهادة الماجستير، جامعة الجزائر بن يوسف بن بخدة، الجزائر، 2009 .
8. مالك شعباني، دور الاذاعة المحلية في نشر الوعي الصحي لدى الطالب الجامعي، رسالة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه في علم الاجتماع التنموية، قسم علم الاجتماع قسنطينة، 2005.
9. محمد المنصور، تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على الجمهور المتلقين، دراسة مقارنة للمواقع الاجتماعية والمواقع الإلكترونية، رسالة الماجستير في الاعلام، الاكاديمية العربية، 2012.

ثالثا: المجالات العلمية

1. حسينة أحمد، درجة رضا الأساتذة الجدد على مخطط التكوين تصميم وبناء واستعمال درس على منصة MOODL ، مجلة العلوم الاجتماعية، جامعة سطيف، المجلد 15، العدد 26، 2018.
2. خالد منصر، شبكات التواصل الاجتماعي كأوعية علمية، دراسة للمجموعات الإعلامية لموقع الفايسبوك، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية، العدد 13، جامعة حمة خيضر الوادي 2015.
3. نعيمة مزراة شعبانة مليكة، واقع الطالب الجامعي الجزائري، مجلة الوقاية والأرغوميا، جامعة الجزائر 2، ع6، 2016.
4. نورة الهزاني، فاعلية الشبكات الاجتماعية الالكترونية في تطوير عملية التعليم والتعلم لدى طالبات كلية التربية في جامعة الملك سعود، المجلة الدولية للأبحاث التربوية، العدد 33 جامعة الإمارات العربية المتحدة 2013.

رابعاً : الندوات والمؤتمرات العلمية

1. سامية عواج، سامية ثيري، دور موقع التواصل الاجتماعي في دعم التعليم عن بعد لدى طلبة الجامعيين، ورقة عمل مقدمة للمشاركة في المؤتمر الدولي الحادي عشر حول التعلم في عصر التكنولوجيا الرقمنة، طرابلس، 2016.
2. غادة بنت عبد الله العمودي، البرمجيات الاجتماعية في منظومة التعلم المعتمد على الويب: الشبكات الاجتماعية ورقة عمل مشاركة في المؤتمر الدولي الأول للتعليم الالكتروني والتعلم عن بعد، الرياض، 2012

خامساً: الهيئات الرسمية

1. مركز المحتسب للاستشارات، دور مواقع التواصل الاجتماعي في الاحتساب تويتر نموذجاً، دار المحتسب للنشر، والتوزيع، ط1، 2014.

سادساً: مواقع إنترنت

1. موقع: <https://maqall.net/technique>، يوم: 2024/06/15.

سابعا: مراجع أجنبية

1. Branzburg, Jeffrey: **How to Use the Moodle Course Management System**, Technology & Learning, v26, n1, 2005.
2. Marchel Danesi, «**Dictionary of media and comminiaction**, New York, ME Sharpe•2009 .

الملاحق

الملحق رقم (01) : الاستبيان

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عمار ثليجي الأغواط

كلية العلوم الاجتماعية

قسم علم الاجتماع والديموغرافيا



في إطار التحضير لانجاز مذكرة الماستر في علم الاجتماع، تخصص علم الاجتماع الاتصال،

نضع أمامكم هذا الاستبيان المتعلق بموضوع :

استخدامات مواقع التواصل الاجتماعي (موقع الفيسبوك) وأثرها على العملية التعليمية لدى

الطالب الجامعي : دراسة ميدانية على عينة من طلبة قسم علم الاجتماع والديموغرافيا

بجامعة الاغواط

هذا الاستبيان موجه لطلبة قسم علم الاجتماع والديموغرافيا، نرجو منكم الاجابة على الأسئلة

مساهمة منكم في تشجيع البحث العلمي، وللعلم فإن هذه المعلومات لا تستخدم إلا لأغراض

البحث العلمي.

وشكرا

إشراف الدكتور :

تهامي محمد

إعداد الطالب :

عبد اللطيف بن العربي

السنة الجامعية: 2024/2023

المحور الأول : البيانات الشخصية

- 1 - الجنس : ذكر () أنثى ()
- 2 - السن : 17-20 سنة () 21-24 سنة () 25 سنة فأكثر ()
- 3 - المستوى الدراسي:
- أولى ليسانس () ثانية ليسانس () الثالثة ليسانس () أولى ماستر () ثانية ماستر ()
- 4- التخصص :

المحور الثاني : الافراط في إستخدام موقع الفيسبوك

- 5- كم ساعة تقضيها في استخدام موقع الفيسبوك في اليوم ؟
- أقل من 1 سا () 1-3 سا () 3-4 سا () أكثر من 4 سا ()
- 6- ماهي الفترات التي تحبذ إستعمال الفيسبوك فيها ؟
- الصباح () المساء () الليل () كل الفترات ()
- 7- من أين تتصل بالفيسبوك : شريحة بالهاتف () وفي البيت () مصدر آخر ()
- 8- هل يشغلك الفيسبوك عن التهاور مع أسرته ؟ دائما () أحيانا () أبدا ()
- 9- هل بإمكانك التقليل من فترات إستخدام الفيسبوك ؟ نعم () لا ()
- 10- هل تعتقد أن الفيسبوك مضيعة للوقت ؟ نعم () لا ()
- 11- هل يشغلك الفيسبوك عن أداء بحوثك وتحضيرك للإمتحانات ؟
- يشغلني () لا يشغلني () .
- 12- ماهي الصعوبات التي يسببها لك موقع الفيسبوك أثناء الاختبارات ؟
- قلة النوم () إهمال المراجعة () قلة التركيز () إضاعة الوقت من دون فائدة () أخرى ()
- أذكرها
- 13_ ما هو الغرض من إستخدامك للفيسبوك ؟
- التسوق الالكتروني () تكوين علاقات اجتماعية () التعلم عن طريق الفيسبوك () أخرى ()
- أذكرها

المحور الثالث : الامكانيات التعليمية على موقع الفيسبوك

- 14- ماهي أبرز الصفحات التي تحبذ مشاهدتها على موقع الفيسبوك ؟
التعليمية () الثقافية () الرياضية () الترفيهية () السياسية () أخرى ()
أذكرها
- 15_ هل تستخدم الفيسبوك كوسيلة للتعلم؟ نعم () لا () أحيانا ()
16_ هل تفضل الاطلاع على المحتويات العلمية على شكل :
كتابة () صور ومخططات () فيديوهات () أخرى ()
أذكرها
- 17- كيف تصل للمحتوى العلمي ؟
حسابات الأصدقاء () الصفحات والمجموعات () رسائل الأصدقاء ()
18_ هل يساعد إستخدام الفيسبوك على تبادل ومناقشة المعلومات المقدمة داخل الحصص؟
غالبا () أحيانا () نادرا () .
19_ هل إستخدامك لموقع الفيسبوك يساعد على توفير مختلف الخبرات التعليمية ؟
دائما () أحيانا () نادرا () .
20_ هل يساعدك الفيسبوك على متابعة المستجدات والمعلومات التعليمية عبر صفحات
الفيسبوك؟ دائما () أحيانا () نادرا ()
21_ هل تستخدم الفيسبوك لأغراض دراسية ؟ دائما () أحيانا () نادرا ()
22_ هل سبق لك أن نشرت دروس على أحد المجموعات لكي يستفيد منها غيرك؟
دائما () أحيانا () نادرا ()
23_ هل يساعدك الفيسبوك أثناء المراجعة؟ غالبا () أحيانا () نادرا ()
24_ هل أنت عضو في مجموعات علمية من أجل اثراء رصيدك المعرفي ؟
نعم () لا ()

25 _ هل يساعدك الفيسبوك على التواصل مع الزملاء ومناقشة الدروس؟

دائماً () أحياناً () نادراً ()

المحور الرابع : العملية التعليمية

26 _ ما رأيك في مستوى المقاييس التي تدرسها ؟ سهلة () مناسبة () صعبة ()

27 _ هل تنجز بحوثك وواجباتك في أوقاتها ؟ دائماً () أحياناً () نادراً () .

28 _ كيف تقيم مستوى حضورك لحصص الأعمال الموجهة ؟

جيد () متوسط () ضعيف () .

29 _ هل تقوم بحضور المحاضرات ؟ دائماً () أحياناً () نادراً () أبداً ()

30 _ كيف تقيم مستوى إستيعابك للمقاييس التي تدرسها ؟

جيد () متوسط () ضعيف ()

31 _ هل تستخدم وسائل وتقنيات حديثة خلال عرض بحوثك ؟

دائماً () أحياناً () أبداً ()

32 _ هل تستعين بمشاهدة محاضرات لأساتذة عبر الفيسبوك لتدعيم معارفك ومكتسباتك ؟

دائماً () أحياناً () أبداً ()

33 _ هل تجيد التعامل مع منصة مودل Moodle؟

أجيد () لا أجيد () نوعاً ما () .

34 _ هل تخصص وقت لزيارة مكتبة الكلية والإطلاع على المراجع ؟

نعم () لا () أحياناً () .

35 _ في حالة الاجابة بـ لا ما سبب ذلك ؟

36 _ المعدل الذي تحصلت عليه خلال السداسي الأول ؟

أقل من 10 () 10 () أكثر من 10 () .

37- كيف ترى إنعكاس إستخدام الطالب الجامعي للفيسبوك على العملية التعليمية ؟

.....

.....